



الفصل السادس
حقوق البيئة

العلاقة بين القطاع الرسمي والاهلي: بحاجة للمزيد من الشفافية والمساءلة المتبادلة:

الهيئات الاهلية مطالبة بتخصيصية اعلى في التعامل مع المطالب الاجتماعية والانمائية

كثرت في الآونة الاخيرة الفعاليات المختلفة التي تناولت دور الهيئات الاهلية في دفع المطالب الاجتماعية والمشاركة في رسم السياسات الاجتماعية. وتركزت النقاشات حول سبل تحقيق ذلك في منتديات حكومية واهلية جمعت ممثلين من القطاعين الاهلي والحكومي.

اجمالا اتسمت اعمال هذه المنتديات وورش العمل بقدر كبير من العمومية مع التركيز على تبيان وايضاح اهمية هذا الموضوع، واحياناً عرض بعض التجارب او النماذج الحية على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية. وكانت مجال قد تابعت في اعداد سابقة بعضاً من هذه النشاطات كما ننشر في هذا العدد سلسلة من الاخبار حول الموضوع نفسه ادرجت في باب اخبار جمعيات وتحركات اهلية.

اننا اذ نقدر الجهود التي بذلت والتي لا تزال في هذا المجال نرى من المفيد تسليط الضوء على بعض جوانب هذه الجهود ان من حيث فعالية توجهها الحالي او لجهة الميادين الاخرى التي يمكن ان تزيد هذه الفعالية.

ان لمحة سريعة حول هذه الفعاليات تبين المستوى الاولي الذي لا تزال تراوح فيه بعض هذه الحوارات والنقاشات. في هذا الاطار عقدت في كانون الاول ندوة مشتركة لمجلس النواب والمجتمع الاهلي تم التشديد خلالها على اهمية تطوير شراكة فاعلة بين مجلس النواب والقطاع الاهلي بحيث

يمكن من خلالها ان تلعب الهيئات الاهلية دوراً اساسياً في نقل الواقع الاجتماعي بما يساعد على رسم السياسات العامة للبلاد.

على صعيد اكثر تحديداً سجل نشاطان متلاحقان تركزا حول موضوع دور الهيئات الاهلية في رسم سياسة وطنية للصحة الاولية. عقدت ورشة العمل الاولى تحت عنوان مشروع اعادة تأهيل القطاع الصحي ورمت لتعزيز التعاون بين وزارة الصحة والهيئات الاهلية كجزء من مرحلة توسيع شبكة مراكز الرعاية الصحية الاولية. اما ورشة العمل الثانية فقد نظمها تجمع الهيئات الاهلية التطوعية تحت عنوان الرعاية الصحية الاولية : السياسات العامة ودور الهيئات الاهلية. وشارك في الورشة ممثلون عن وزارة الصحة ومنظمات الامم المتحدة واللجنة المشتركة لبرامج الرعاية الصحية. وقد خرجت الورشة بعدد من التوصيات.

من جهة ثانية، من المعروف للفاعلين في الحقل الاجتماعي والانمائي ان ابرز صيغ التعاون العملي والملموس بين القطاعين الرسمي والاهلي يتمثل بالدعم المالي الذي يقدمه عدد من الوزارات للهيئات الاهلية وخصوصاً وزارات التربية والتعليم العالي والصحة والشؤون الاجتماعية والبيئة. ويقدر حجم الاعانات والتقديمات المالية الحكومية بـ 100 مليار ليرة سنوياً بالنسبة لوزارة الشؤون واضعاف ذلك بالنسبة لكل من وزارتي التربية والصحة.

لا تزال العلاقة التعاقدية بين الدولة والجمعيات عامة تتسم بعدم الشفافية ان لجهة المعايير والمقاييس التي تستند اليها الجهات الرسمية في عملية انتقاء الجمعيات الشريكة. وفي هذا الشأن يقر عدد من المسؤولين انفسهم بذلك كما نقل عن لسان وزير الشؤون الاجتماعية في الخبر حول عمل الوزارة الذي تنشره مجال في هذا العدد. من جهتها ايضاً الجمعيات

الاهلية ليست كلها بدرجة واحدة من الحرص على الشفافية والمساءلة داخلياً او خارجياً تجاه الرأي العام والدولة. وغالباً ما تغلب مصالحها الضيقة على المصلحة العامة.

في ضوء ذلك، نرى انه لا يمكن لأي خطاب حول تطوير الشراكة بين القطاعين الرسمي والاهلي ان يستقيم في ظل انعدام الشفافية والمساءلة المتبادلة.

ومن الدلالات الاخرى لطابع الشك الذي يطفئ على العلاقة بين القطاع الرسمي والاهلي نورد قرار لجنة الادارة والعدل الاخير الذي منع بموجبه الحكومات المحلية (أي البلديات) من مساعدة الجمعيات الخيرية. وجاء قرار اللجنة خلال مناقشتها لبنود قانون البلديات في منتصف تشرين الثاني الماضي عندما عادت والغت بنداً يتيح للبلدية تقديم مساعدات لجمعية ما تعمل ضمن نطاق صلاحيتها ونطاقها الجغرافي مبقية على بند خاص بتقديم المساعدات للمعوقين.

ويبدو ان القرار جاء بناءً على اقتراح للنائب علي بزي بعد احتجائه على ان البلديات تقدم مساعدتها بالمال السياسي، وبالتالي فهي تحصرها بالجمعيات التي تنتمي اليها سياسياً او مقربة منها وتحجبه عن سواها. فسجل اعتراض للنائبين بطرس حرب من داخل اللجنة وغسان مخيبر من خارجها. وجاء اعتراض حرب على خلفية وجود الكثير من الجمعيات التي تحتاج الى مساعدات لتقدمها الى الكثير من المعوزين. في حين اشار مخيبر الى عدم جواز الغاء جميع المساعدات اذ كان بعضهم يستغلها لاهدافه السياسية.

لا يختلف حجم الهوة في العلاقة بين المواطن/نة والحكومة عنه بين الجمعيات والحكومة فنرى قدراً كبيراً من ضعف الحس بالمسؤولية بين الطرفين وشعوراً عاماً بعدم مصداقية الدولة.

ويمكن ربط ذلك بقناعة المواطن/نة بأن الحكومات المتعاقبة تثقل كاهله/ها بالضرائب دون ان تقوم بادنى متوجباتها تجاه اوضاعه/ها الاجتماعية والمعيشية (راجع الخبر حول التعليم والصحة في قسم الاجتماعيات من هذا العدد).

لا شك ان الميزانية العامة الحكومية هي احدى اهم ادوات صنع القرارات الرسمية وهي التعبير الاوضح للخيارات السياسية والاجتماعية الرسمية. من هنا يمكن لعملية اعداد الميزانية ومشاركة القطاع الاهلي في هذه العملية ان يصبحان احد ابرز آليات معالجة الاوضاع الاجتماعية الصعبة، لكن ذلك يتطلب دراية دقيقة بعملية رسم الميزانية ومراحلها المختلفة ومكوناتها.

وهنا ايضاً يكتنف الغموض خطوط الميزانية بحيث تحتاج الى ذوي اختصاص لفك احجيتها. للوهلة الاولى يبدو للمراقب ان الدولة قد اولت الجانب الاجتماعي الاهتمام المناسب. وتشدد الحكومة على ان حجم الانفاق الاجتماعي عال نسبياً وهو يتزايد باستمرار. وتأكيد ذلك ذكر وزير المال فؤاد السنيورة اخيراً ان نسبة الاعتمادات الاجتماعية زادت طوال السنوات العشرة الماضية بنسبة 224٪ وانها باتت تشكل 46٪ من مجموع الاعتمادات من دون خدمة الدين.

لكن بعض المحللين يرون خلاف ذلك. فيقول دكتور كمال حمدان ان الارقام التي اشار اليها السنيورة ليست دقيقة لانها تشمل في آن واحد النفقات الادارية والاستثمارات والتقديمات الاجتماعية المباشرة

للمواطنين/ات. كما يشير ايضاً الى ان جزءاً من التقديمات الاجتماعية تتدرج ضمن ميزانيات وزارات اخرى.

وفي محاولة لتفعيل دور الهيئات الاهلية في رسم الميزانية الحكومية نظم المعهد الديمقراطي الوطني اخيراً بالتعاون مع اتحاد المقعدين اللبنانيين والجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية ورشة عمل لتمكين الهيئات الاهلية من العمل بفاعلية اكثر على صعيد الضغط على الحكومة لتحقيق المطالب الاجتماعية. وقد هدفت الورشة الى تعزيز فهم عملية وضع الميزانية وتحديد الطرق التي من شأنها جعل الميزانية اكثر شفافية واكثر قابلية لعكس آراء المواطنين. تمثل هذه المبادرة تجربة رائدة مطلوب استكمالها وتطويرها لكي يرتقي نشاط الهيئات الاهلية الى مستوى التعامل مع المطالب الاجتماعية بقدر اكبر من الدقة والفاعلية.

رصد قضايا وتحركات مدنية:

حقوق الطفل :

مؤتمر حماية رعاية الاطفال: جدل بين وزارة الشؤون الاجتماعية واليونيسيف.

رعى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد دياب افتتاح مؤتمر الحماية والرعاية في بيت الامم المتحدة تحت عنوان نعمل معا لضمان مصلحة الطفل الفضلى. وقد قام بتنظيم المؤتمر الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل وصندوق الطفولة الدولي (يونيسف) بالتعاون مع المجلس الاعلى للطفولة وحضره النواب معوض وغنوة جلول ومروان فارس والمديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان وممثلي الجمعيات الاهلية والمؤسسات الرسمية وممثل يونيسف اكرم بريردنش وامين سر المجلس

الاعلى للطفولة الدكتور ايلي مخايل وحشد من الهيئات السياسية والدبلوماسية والاجتماعية.

ذكر ممثل اليونسف في لبنان اكرم بريردنش في كلمة امام المؤتمر ان دور الايتام والمؤسسات الرعائية تتولى الاهتمام بحوالي 23الف و500 طفل في لبنان فيما لا تتعدى نسبة الايتام من بينهم الخمسة في المئة فقط. و اشار ممثل اليونسف الى خطورة هذا الوضع لانه يؤدي الى سلخ الطفل من بيئته العائلية وهو ما يتناقض مع المادتين السابعة والتاسعة من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

اما المسؤولة الاعلامية في مكتب منظمة العمل الدولية الاقليمي في بيروت خولة مطر فقد اعترضت على حصر مفهوم الاطفال المعرضين للخطر والمحتاجين للحماية بالاطفال المعوقين والفقراء لافتة الى الاطفال العاملين ليس فقط في الشارع او ورش العمل وانما في الدعارة والمعرضين للاستغلال الجنسي وفي قطاع المخدرات.

اما مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، فقد ردت علناً ومباشرة على انتقاد اليونسف التي تنظم المؤتمر اليوم لكثرة دور الايتام وحجم الاطفال المودعين في المؤسسات الرعائية بينما اوقفت دعم مشروع رعاية الطفل في اسرته الذي بدأت مع الشؤون في منتصف الثمانينيات لتحول اموالها نحو التربية على السلام في وقت كان لبنان فيه غارقا في الحرب. كما هزت كنعان -عصا التمويل- للقطاع الاهلي مشيرة الى ان كلام العديد من الجمعيات عن الهدر وعن جمعيات وهمية وعن اين تذهب الاموال والتشكيك في هذا المكان يشكل ذريعة للمسؤولين لتقليص الاعتمادات وللتشكيك في نزاهة الجمعيات والطلب بإغلاق هذه الدكاكين.

وفي اطار الحديث عن الاموال التي تدفعها الدولة للمؤسسات
الرعاية، طالبت رئيسة جمعية لجنة حقوق المرأة ليندا مطر وزارة الشؤون
بالشفافية مشيرة الى ان ايرادات كثيرة تدخل الى وزارة الشؤون وتخرج
منها في مجال الرعاية "ومش معروف الى اين ولمن"، لتتشدد على ان مصلحة
الطفل الفضلى تقضي ببقائه ضمن اسرته وليس في المياتم. (للمزيد من
المعلومات حول عمل وزارة الشؤون راجع الخبر في قسم اخبار الجمعيات).

وردا على هواجس مطر اوضح ممثل وزارة الشؤون ان موازنة الوزارة
تبلغ 104 مليارات ليرة لبنانية سنويا يذهب منها 84 مليار ليرة للقطاع
الاهلي الذي عليه ان ينزه ذاته وينظم نفسه من دون ان اكون ارفع مسؤولية
وزارة الشؤون عما يحصل.

وعن مطالبة رئيسة المجلس النسائي اقبال دوغان بمنح القطاع
الاهلي وجمعياته حق الادعاء في قضايا انتهاك حقوق الطفل والمرأة
والانسان بشكل عام، رأت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية النائب نايلة
معوض انه من الضروري ان يعطى حق الادعاء لكن تساءلت على اية ارضية
مشيرة الى انه هناك كثرة جمعيات ومؤسسات اهلية والبعض بصراحة
"مش خرج". اضافت: يجب ان يكون هناك اقتراح مشروع قانون وقد يتبناه
القطاع الاهلي لتحديد اهلية الادعاء وكيفيته.

وسأل الوزير دياب عن قضية رعاية الطفل في هذه الظروف القاسية
التي تمر بها المنطقة بما فيها لبنان، حيث تنحصر التنمية لان لا تنمية
حقيقية من دون سلام حقيقي ولا حماية حقيقية للطفل من دون تنمية
حقيقية. وشدد على ضرورة العمل لوضع سياسة اجتماعية تأخذ الواقع في
الحسبان لتلبي حاجة الطفل الاساسية.

وكان لافتا في المؤتمر مداخلة مدير عام وزارة التربية جورج نعمه حول ضرورة اقبال معظم المدارس شبه المجانية التي تتلقى دعما وتمويلا من وزارة التربية وعددها 376 مدرسة خاصة مجانية. وكشف نعمه الى ان 70 في المئة من الابنية مستأجرة غير معدة ومؤهلة لتكون ابنية مدرسية، كما ان الادارة في المدارس لا زالت كما منذ عشرات السنين - تختار استادا وتعيينه مديرا وغالبا لا يكون لنا الرأي في تعيينه في ظل المداخلات السياسية.

وقد انهى المؤتمر اعماله بعرض لتجارب الجمعيات الاهلية اللبنانية وممثلي هيئات دولية في مجال رعاية الطفل، وفي هذا الاطار تحدثت مستشارة وزير الشؤون الاجتماعية في صربيا والجبل الاسود فيستا بوزياك التي دعت الى إيلاء الاطفال ذوي الحاجة الخاصة اهتماما اكبر. كذلك تحدث المستشار الدولي للتنمية بل هنتشل الذي عرض تجربة في العمل الاجتماعي والرعايي في عدد من الدول العربية ولا سيما الاردن وفي بريطانيا وشدد على وجوب التعاون بين المؤسسات الدولية والجمعيات التي تعنى بالطفل، وعلى ضرورة ان يؤخذ في الحسبان رأي الطفل في ما يتعلق بوضعه. كما عرض مسؤول برامج الشرق الاوسط في جمعية غوث الاطفال البريطاني كريس ساندرنا تجربته في المغرب ودعا الى وجوب ايجاد طريقة اخرى للعمل مع الاطفال المعاقين ورفع مستواهم الاجتماعي. كما عرض رئيس جمعية اوكسيلييا الدكتور ايلي شويقاتي تجربة الجمعية في هذا المجال. وختاما شكلت لجنة من ممثلي جمعيات اهلية مهمتها درس المقترحات على ان تصدر توصيات المؤتمر مطلع العام المقبل. (المستقبل 2003/11/14 و2003/11/15، السفير 2003/11/14، دايلي ستار 2003/11/14)

حقوق الفلسطينيين :

تملك الفلسطينيين في لبنان: تعثر المحاولات لتلين القانون الجاري

اثار القانون رقم 297 الذي اقره مجلس النواب في 2001/3/21 حول تملك الاجانب والذي تضمن مادة تحظر على الفلسطينيين تملك شقة او مكان للعمل في لبنان انتقادات واعتراضات من اوساط سياسية وحقوقية واهلية لبنانية وفلسطينية. الانتقادات ترجمت الى تحركات تطالب بتعديل المادة بما يجيز للفلسطينيين تملك بيت ومكان عمل واتخذت المطالبة صيغ عديدة (عرائض ومذكرات، تنديد سياسي وقانوني..الخ) كان آخرها توقيع عريضة نيابية لاعادة طرح القانون في المجلس بهدف تعديله حيث وقعت العريضة من النواب مروان فارس، وليد عيدو، محمد قباني، علاء الدين ترو، اكرم شهيبي، عاصم قانصو، محمد فنيش، نزيه منصور، علي خريس، قيصر معوض. وتقدم النواب ببناء للعريضة بمشروع اقتراح قانون معجل مكرر يعطي الحق بتملك شقة سكنية لمن لا يحمل جنسية صادرة من دولة معترف بها على ان لا يعتبر ذلك متعارضاً مع مبدأ رفض التوطين. (النهار 2003/10/2)

النائب مروان فارس شرح اهداف التعديل حيث قال " لا يجوز ان نحرم الفلسطينيين من شراء شقة واحدة تأويه مع عائلته.. حيث تقدمنا بمشروع قانون وقعت عليه معظم الكتل النيابية آملين اقراره في الجلسة العامة للمجلس النيابي". (الديار 2003/10/2)

اثار اقتراح التعديل ومذكرة النواب ردوداً سلبية ومعارضه حيث اعتبر النائبان نعمة ابي نصر وبيار الجميل ان القانون يشكل مشروع فتنة. (الديار 2003/10/4)

من جهته اعتبر الدكتور ادمون نعيم ان تملك الفلسطينيين لا يتعارض مع الدستور وبالتالي مع التوطين كما يفسر البعض. (الديار 2003/10/4)

الا انه نقل عن رئيس الجمهورية في 2003/10/5 اثناء توقيع العريضة النيابية رفضه لها رفضاً تاماً ابلغ ذلك للرئيس بري. (السفير 2003/10/6) من جهته ابدى الرئيس رفيق الحريري استيائه الشديد من طرح اقتراح القانون في هذا الظرف بالذات. (السفير 2003/10/6)

نظمت الهيئات والمنظمات الفلسطينية اعتصاماً في 2003/10/7 امام مبنى الامم المتحدة للمطالبة بحق التملك للمواطنين الفلسطينيين المقيمين في لبنان اسوة بالجنسيات العربية والاجنبية.

كما اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي دعمه لمطلب السماح للفلسطينيين بالتملك واعتبر ان الحالة التي يعيشها الكثير منهم تنال من صورة لبنان وصدق دعمه ومناصرته للشعب الفلسطيني. (السفير 2003/10/8)

بين توقيع العريضة النيابية وانعقاد الهيئة العامة في 2003/10/11 ضجت الساحة الاعلامية بسجلات واسعة بين مؤيد ومعارض. وقد ادى ذلك الى سحب مشروع الاقتراح من جدول عمل الجلسة النيابية وبالتالي تعثرت المحاولات التي تمت لتعديل القانون. واحيل المشروع الى اللجان ليموت موتاً بطيئاً كمخرج من الانقسام الذي احدثه.

حقوق البيئة :

التكلفة الاقتصادية للتدهور البيئي 650 مليون دولار في عام 2000

تناول الاستاذ سمير مقدسي مدير معهد الاقتصاد المالي في الجامعة الاميركية في بيروت في مداخلة له نشرت في جريدة النهار في 2003/9/30 العلاقة العضوية بين البيئة والاقتصاد استناداً الى مفهوم التنمية المستدامة والاداء التتموي في لبنان وكلفة التدهور البيئي. وانطلاقاً من اهتمام مجال بالملف البيئي ومتابعة ابرز تطوراتها بانتظام خاصة الانشطة والتحركات التي ترعاها وتنفذها الجمعيات والهيئات الاهلية والمجتمعات المحلية المرتبطة بهذا الملف فقد اقتطعنا مقاطع من المداخلة لنشرها خاصة تلك المتعرضة مباشرة للشأن البيئي بهدف تفعيل الحوار وتعميم المعلومات خاصة وان الملف البيئي بكل عناوينه "الكسارات، التلوث، النفايات، المياه والغطاء النباتي الخ... ما زال مفتوحاً والسجال عليه وعلى السياسات والمعالجات المطلوبة له تأخذ حيزاً اساسياً من اهتمام المؤسسات السياسية والاهلية والمحلية.

يرتكز مفهوم التنمية المستدامة على 3 عناصر رئيسية هي:

1- العنصر الاقتصادي بمعنى نظام اقتصادي يسمح، او بالاحرى يؤمن انتاج كميات من السلع والخدمات بطريقة منتظمة لسد الحاجات المتصاعدة للقطاعين العام والخاص مع تجنب الاختلالات القطاعية التي تؤثر سلباً في مستوى الدخل الوطني وخاصة الانتاج الزراعي والصناعي. وهذا يعني في ما يعنيه عدم توريث الاجيال القادمة ديوناً اقتصادية واكلافاً اجتماعية تعجز عن مواجهتها.

2- العنصر البيئي بحيث يؤمن النظام القائم استمرارية الحياة بتنوعها ونوعيتها. فلا تتآكل الموارد الطبيعية القابلة للاستمرار او تبدد، ولا تستغل الموارد الغير قابلة للاستمرار دون استثمارات مقابلة في بدائل لها تؤمن الابقاء على الاستقرار المناخي والتنوع الحياتي.

بكلمة اخرى لا يمكننا فصل الاقتصاد عن المجتمع والبيئة. ومن هنا تبرز اهمية التأكيد على استمرارية الثروة الطبيعية الموروثة بحيث ان الاجيال تؤمن لبعضها البعض انتقالاً متتامياً من الثروة بمعناها الشامل لعناصرها الاقتصادية والاجتماعية وفي طليعتها الثروة البيئية.

وهكذا لا يرث جيل بعد جيل اعباء او كلفة ترد متواصل في بيئتهم ومجتمعهم وبالتالي نوعية حياتهم. ان التدهور البيئي يشكل كلفة اقتصادية واجتماعية متعددة الجانب. والحسابات الوطنية المتقدمة لا تغفل هذه الناحية على الاطلاق مما ادى بالبعض لوصفها بالحسابات الوطنية المخضرة (Greening of national account) ومن هذا المنحى يبرز البعد الاخلاقي لقضية البيئة اذ لا يجوز لاي جيل، واكثر تحديداً لقيادته السياسية المسؤولة عن رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتطبيقها، ان تطلق العنان لجشعها او جشع القطاع الخاص وراء كسب مادي سريع على حساب البيئة والمجتمع ونوعية الحياة التي يورثونها للاجيال اللاحقة. وما التشريعات البيئية التي يسنها العديد من الدول الا دليل ادراك وان جاء متأخراً لاهمية هذه المسألة، علماً ان تطبيق التشريعات البيئية الملائمة يشكل احد اوجه فض الاشتباك بين المصلحة العامة والمصلحة الخاصة لمصلحة الاولى.

3- العنصر الاجتماعي المرتكز على مبادئ الانصاف في توزيع عائدات الثروة وتكافؤ الفرص بين المواطنين كافة مما يعني في ما يعنيه

القضاء على جميع انواع التمييز اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً
وجندرياً.

هذه هي اذا الجوانب الرئيسية لمفهوم التنمية المستدامة التي تركز
من جهة على توازن قائم ضروري بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع من اجل
المحافظة على نوعية الحياة واغنائها، ومن جهة اخرى على التوازنات
التموية المطلوبة عبر الاجيال او الازمنة المتوالية. وهذا حق الاجيال اللاحقة
على الاجيال السابقة. واذا كانت العلاقة بين التنمية والبيئة علاقة واضحة
في مفهوم التنمية المستدامة فان شروط نجاحها تشمل في ما تشمله ليس
فقط الوعي البيئي لدى مختلف فئات المجتمع المدني بل ايضاً ادراكاً
وقبولاً من جانب النظام السياسي او المؤسسات السياسية لاهميته فتضمن
سن التشريعات والسياسات الضرورية لحماية البيئة والمجتمع. بكلمة اخرى
انها تتطلب وعياً سياسياً ومجتمعياً لاهمية المحافظة على الثروة الطبيعية
كأحد المتطلبات الرئيسية للتنمية المستدامة.

قبل التطرق الى كلفة التدهور البيئي في لبنان لا بد من الاشارة الى
وعي بيئي داخلي متنام لدى منظمات اهلية تعمل جاهدة على نشر هذا
الوعي بمفهومه الواسع، كما انها تحاول التأثير على قرارات السلطة
السياسية في هذا المجال. لكن كما سبق ان ذكرت فان القضية البيئية
هي قضية سياسية وطنية لا يمكن الاحاطة بها بالطرق الملائمة التي تخدم
المصلحة العامة في غياب الدور الايجابي والفاعل للمؤسسات السياسية.

لقد انشأت وزارة البيئة عام 1993 وبوشر باعداد مشروع قانون
حماية البيئة منذ العام 1995، ولم يقر من جانب مجلس النواب حتى تموز
2002. ولا يزال ينتظر هذا القانون اصدار المراسيم التطبيقية المتعلقة به.
لقد قامت وزارة البيئة ببعض الخطوات الايجابية المتواضعة. غير ان

السلطات المسؤولة لم تباشر بعد التحضير لاستراتيجيا متكاملة في هذا المجال. بكلمة اخرى ما زال الهم البيئي مع كل اهميته هما ثانوياً جداً بالنسبة اليها وما دام الامر كذلك فان التدهور البيئي سيتواصل بانتظام حتى اشعار آخر.

هنالك دراسات عدة تبين مدى الكلفة الاقتصادية التي يتحملها لبنان من جراء التدهور البيئي اعطي امثلة على بعض استنتاجاتها. احدى هذه الدراسات تقدر ان الكلفة الاجمالية لتلوث الهواء بلغت في اواخر التسعينات حوالي المئة مليون دولار سنوياً. ودراسة اخرى لبرنامج الامم المتحدة للتمية تلفت الى الضرر الكبير الناجم عن التآكل المنتظم للاحراج في لبنان مما يضعف بنية التربة ونوعيتها وتعرضها للجرف مع كل آثارها السلبية على القطاع الزراعي والبيئة عموماً (وهنا لا بد من التنويه بانشاء بعض المحميات كمحمية الباروك واهدن). وتظهر دراسة حديثة لـ META ان الكلفة الاجمالية للتدهور البيئي في لبنان تعدت في العام 2000 الـ 650 مليون دولار اميركي أي ما يوازي 4% من مجموع الدخل الوطني آنذاك وكان في مقدمها كلفة تلوث الماء والهواء.

هذه التكاليف كبيرة جدا ومن المرجح ان حجمها الحقيقي يفوق بكثير التقديرات المتوافرة. وفي كل حال هي تكاليف اقتصادية مباشرة أي انها لا تشمل التكاليف غير المباشرة المتعلقة بتشويه المناظر الطبيعية والاتساع السكاني غير المنظم وغيرها. ولا ننسى ان لبنان بلد سياحي وكما تشوهت بيئته واضمحت احراجه ودمرت جباله تأثر قطاعه السياحي وبالتالي اقتصاده الوطني سلباً. وهنا بين مزدوجين لا بد من الاشارة الى مقولة بعض المقاولين ان كلفة استخراج الرمل والبحص من جبال لبنان هي اقل من كلفة استيرادها. وقد يكون ذلك صحيحاً على

صعيد الكلفة الخاصة أي الكلفة التي يتحملها من يستغل المقالع والكسارات والمرازل، ولكن اذا اخذنا في الاعتبار كلفتها الاجتماعية أي بعد ان نضيف الى كلفة المقاول الكلفة الناجمة عن التلوث البيئي بمختلف جوانبه، فان كلفة عمل المقالع والكسارات والمرازل قد يفوق بكثير كلفة الاستيراد. لا ابغي من كلامي ان ابشر بالضرورة بميزات الاستيراد، بل ألفت الى ان المعادلة الصحيحة تقوم على المقارنة بين الكلفة الاجتماعية لاستخراج البحص والرمل وكلفة استيرادها من الخارج. وفي مطلق الاحوال آن الاوان لاعداد دراسات حول هذا الموضوع لعلها تلقي الضوء على السياسات المطلوبة في المدين القصير والبعيد. (النهار 2003/9/30)

هل يطوي ملف المقالع والكسارات صفحة المخطط التوجيهي

ويستبدله بالاستيراد؟

تابعت مجال ملف المقالع والكسارات بصورة منتظمة منذ انطلاقتها بكل محطاته وتعرجاته. وخلصت في عددها السابق 19 الى نتيجة مؤداها ان الحل المتاح حالياً وفق المعطيات وكأمر واقع هو الاستيراد. وكانت تباشير هذا الامر الواقع بدأت تفرض حضورها من خلال جملة مؤشرات فمن تعثر نقل اعمال القطاع الى السلسلة الشرقية الى تبني وزير البيئة فارس بويز لموقف مؤداه التراجع عن القرارات الوزارية السابقة واعتماد مواقع جديدة في كافة المحافظات والاقضية مروراً بتوسع حملة المعارضة لقرارات الحكومة القاضية بحصر العمل في السلسلة الشرقية وصولاً الى عمليات الاستيراد التي بدأت سواء من سوريا او مصر او قبرص يتضح اكثر فأكثر ان الملف عاد الى مربعه الاول.

فالحكومة من جهة ونتيجة الخلافات عاجزة عن تنفيذ او تطبيق قراراتها السابقة وتؤجل من جلسة لأخرى اعادة بحث الموضوع في مجلس

الوزراء تجنباً للإقرار بالفشل مما يفسح المجال لاستقرار خيار الاستيراد بأسواقه وتسويقه وهياكله ومؤسساته. وفي سياق متابعة تطورات الملف ما يعزز هذا الاستنتاج. فالوزير نجيب ميقاتي وبعد سلسلة من اللقاءات في وزارته بتاريخ 2003/9/17 اعلن ان مجلس الوزراء سيعاود درس ملف الكسارات لاتخاذ القرار المناسب وعزا تأخير وتأجيل تنفيذ بعض الاعمال الى فقدان مادة البحص وطالب بعض المتعهدين بالتريث في فسخ العقود مع الوزارة بانتظار القرار الذي سيصدر عن مجلس الوزراء بشأن تأمين البحص باسعار معقولة في الاسواق.(المستقبل 2003/9/18)

نقابتا المهندسين والمقاولين واثرا اجتماع لهما في نقابة المقاولين في 2003/10/2 اصدرتا بياناً انتقدت كلو الدولة في معالجة موضوع المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات والتأخر في ايجاد حلول له مما ينعكس سلباً على اعمالهم واعتبرتا الوضع الراهن لا يطاق في غياب البحص والرمل احياناً وتوفرها احياناً اخرى وبأسعار مرتفعة بنسبة 5 اضعاف عن السابق.(السفير 2003/10/3 والنهار 2003/10/7)

من جهته عقد وزير البيئة فارس بويز مؤتمراً صحفياً في 2003/10/15 قال في رده على سؤال حول المقالع والكسارات: "هذا سر من اسرار الدولة ونحن كوزارة قدمنا مشروعاً متكاملأ بهذا الخصوص بخطوطه العريضة وانتظرنا ضوءاً أخضر لطرحه بالشكل النهائي والتفصيلي". (الانوار 2003/10/16)

كنا في العدد السابق من مجال قد اشرنا الى مشروع الوزير بويز الذي يدعو الى التراجع عن المخطط التوجيهي المقرر حكومياً والسماح بالعمل في كل المحافظات والاقضية وفق مخطط توجيهي جديد على أسس علمية وبيئية. وعرض الوزير بويز تقريراً على جلسة مجلس الوزراء في

2003/11/13 أكد فيه على ضرورة العودة عن المخطط السابق وتبني مخططاً جديداً يكون اقل ضرراً ويعتمد على اللامركزية. وتضمن تقرير الوزير جداول بيانية بملفات تراخيص المقالع والكسارات والمرامل في عدد من المناطق اللبنانية من خارج المناطق المحددة في المخطط التوجيهي المقرر من قبل الحكومة. وتشمل الجداول 9 طلبات في محافظة النبطية و7 طلبات في البقاعين الأوسط والشمالى وزحلة و3 في محافظة الجنوب وطلب في محافظة الشمال و8 طلبات في السلسلة الشرقية خارج المواقع المحددة في المخطط التوجيهي. (السفير، الأنوار والنهار 2003/11/12).

وفي تعقيبه على الوزير بويز اعلن وزير الاشغال العامة نجيب ميقاتي وفي حديث متلفز في 2003/11/12 ان المشروع الذي قدمه وزير البيئة جيد من حيث المبدأ واكد ليس المهم موقع الكسارة بل توفير البحص ذي الجودة العالية. (المستقبل 2003/11/13)

أبرز القرارات والإجراءات الحكومية الخاصة بملف المقالع والكسارات خلال العشر سنوات الماضية:

- حزيران 1994 اصدر مجلس الوزراء قراراً قضى بوقف الكسارات في لبنان خلال مهلة اقصاها نهاية العام
- في نهاية 1994 مدد مجلس الوزراء العمل للكسارات مدة 6 اشهر جديدة
- في حزيران 1995 صدر قرار عن مجلس الوزراء يقضي باقفال الكسارات في نهاية العام

- في ايلول 1995 قرر مجلس الوزراء حصر اعطاء التراخيص للمقالع والكسارات بوزير الداخلية شخصياً ولمدة سنة، وقد مدد للكسارات والمقالع مدة جديدة
- في تشرين الاول 1996 قرر مجلس الوزراء التمديد للمقالع والكسارات بالعمل حتى نهاية العام
- في تشرين الاول 1996 قرر مجلس الوزراء اقفال كسارات ابو ميزان وزبوغا ونهر ابراهيم
- في كانون الاول 1996 قرر مجلس الوزراء تمديد العمل للكسارات والمقالع حتى نهاية اذار 1997
- في تموز 1999 صدر قرار عن مجلس الوزراء قضى بالتمديد لعمل الكسارات والمقالع حتى تشرين الاول 2001
- في تشرين الاول 2001 صدر قرار بالتمديد حتى نهاية حزيران 2002
- في 2002/7/11 قرر مجلس الوزراء اقفال جميع الكسارات والمقالع ومحافر الرمل في كل المناطق اللبنانية باستثناء تلك الواقعة في المناطق المشمولة بالمخطط التوجيهي في السلسلة الشرقية والتي حصر مجلس الوزراء العمل فيها لهذا القطاع. وحدد مهلة لاقفال الكسارات والمقالع في كافة المناطق في 2003/9/30. (الانوار 2003/11/14)

اجتماعيات :

الإنفاق على الصحة والتعليم يستنزف مداخيل العائلات والاقتصاد الوطني
 اظهرت الدراسة التي قام بها كمال حمدان خلال عام 2000
 و2001 ان المجتمع اللبناني يصرف على التعليم مبلغ 2 مليار دولار اميركي

أي ما يقارب 11 - 12% من الناتج المحلي الاجمالي. كما قدرت الدراسة الفاتورة الصحية بنحو 2.2 مليار دولار اي 12.3% من الناتج المحلي الاجمالي. واكد حمدان ان التكلفة الاضافية التي يتحملها الاقتصاد اللبناني مرتفعة جداً و ذلك بسبب غياب دور الدولة وهيمنة القطاع الخاص على هذين القطاعين. ورأى ان الوضع المالي في لبنان لا يسمح له باي تكلفة اضافية.

في قطاع التعليم يوفر القطاع الخاص نحو 60% من الخدمة التعليمية ما قبل الجامعية. في المقابل تبلغ حصة انفاق القطاع الحكومي نحو 35% من اجمالي تكلفة التعليم في لبنان والمقدرة بنحو ملياري دولار وفقاً لاحصاءات كمال حمدان. ويفسر حمدان هذه المفارقة بتدني مستوى التعليم الرسمي وضعف الادارة لهذا القطاع. وفي هذا السياق يشير الباحث الى ان عدد المعلمين في بعض المدارس يتجاوز عدد الطلاب! ويضيف ان التكلفة الاضافية الناتجة عن سوء الإدارة تقدر بنحو 20 الى 25% من اجمالي الانفاق الحكومي على التعليم قائلاً انه بالامكان توفير نحو 120 مليار ليرة في حال ادخال تحسينات جذرية على الصعيد الاداري. كما كشف حمدان ان نحو 27% من النفقات الحكومية في مجال التعليم هي من خارج ميزانية وزارة التربية.

اما في القطاع الصحي فالصورة القاتمة مشابهة تقريباً. فالقطاع الخاص لا يزال يهيمن على الخدمات الصحية. وعلى الرغم من ان الانفاق الحكومي هو اقل منه في التعليم الا انه هو ايضاً يتسم بسوء الادارة والهدر وقدّر قليل من الشفافية. ويلاحظ حمدان تزايد الانفاق الحكومي في مجال الصحة بوتيرة عالية. فقد ارتفعت تغطية الحكومة لبدلات الاستشفاء في المستشفيات الخاصة بنحو 137% ما بين 1995 و 2001. ولمح الى تناقض

في البيانات الاحصائية ما بين الجهات الرسمية. ففي حين تقدر مصلحة الاحصاء المركزي مجموع عدد المشتركين بالضمان بما بين 600 الى 700 الف مشترك يعلن صندوق الضمان بان عدد المشتركين هو 1.2 مليون مشترك (اي نحو ضعفي ارقام مصلحة الاحصاء)؟!

بينت احصاءات اخرى نشرتها صحيفة الانوار ان 56.6% من المقيمين لا يستفيدون من أي ضمان صحي لدى مؤسسات الضمان الصحي العامة او شركات التأمين او صناديق التعاضد. وهذه النسبة تعتبر مرتفعة جداً، مما يجعل الانفاق على الصحة يحتل المرتبة الثالثة في موازنة الاسرة بعد الاكل والتعليم ويشكل 8.6% من هذه الموازنة 43.4% يستفيدون من ضمان صحي ويتوزعون على الشكل التالي:

- 18.8% لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
- 4% لدى تعاونية موظفي الدولة
- 8.8% لدى تعاونيات الجيش والقوى الامنية
- 5% لدى البلديات
- 8.5% لدى شركات التأمين الخاصة

على مستوى المحافظات تتفاوت نسبة المضمونين بين محافظة واخرى اذ ترتفع الى 53.2% في جبل لبنان و50.7% في بيروت وتنخفض الى 23.2% في الجنوب و43.2% في الشمال والبقاع، والتدني في نسبة المضمونين في البقاع والشمال والجنوب يعود الى كون هذه المحافظات زراعية في معظم نشاطاتها الاقتصادية في بلد لا يستفيد مزارعوه من أي ضمانات اجتماعية، باستثناء مزارعي التبغ.

يحتل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدرجة الاولى من حيث الجهة الضامنة صحياً التي تغطي اكبر نسبة من المضمونين في كل المحافظات تتراوح بين 38.9% في الشمال و48.8% في الجنوب، وتبلغ 43.2% على صعيد لبنان ككل.

انواع التقديمات الصحية التي حصل عليها 60% من المضمونين تتنوع بين الاستشفاء والادوية المعالجة والتحليل المخبرية، في حين ان 37.8% لا يفيدون الا من الاستشفاء فقط. لا يستفيد كل من العاملين في لبنان من الضمان الصحي بل 47.3% منهم فقط وهذه النسبة تنخفض الى 21% عند العاطلين عن العمل و42% عند غير الناشطين من نساء ومتقاعدين واولاد. وهذه الارقام انما تشير الى ضعف الحماية الاجتماعية في لبنان.

اما العاطلون عن العمل الغير ناشطين الذين يفيدون من الضمان الصحي، فضمامهم يعود الى كونهم على عاتق احد افراد الاسرة العاملين والمضمونين، وبهذا، لكل عامل مضمون في صندوق الضمان او في تعاونية الموظفين 2.1 اشخاص من افراد اسرته غير العاملين يفيدون من الضمان الصحي. ويرتفع هذا المعدل الى 2.3 اشخاص عند المضمونين لدى البلديات والى 3 اشخاص لدى تعاونيات الجيش والقوى الامنية. التفاوت في المعدلات سببه اختلاف حجم الاسر. فافراد الجيش والقوى الامنية ينتمون باغليبيتهم الساحقة الى طبقات اجتماعية غير ميسورة وادنى من الطبقة الوسطى وبالتالي يفوق حجم اسرهم اسر المضمونين في صناديق التعاضد الذين هم باغليبيتهم قضاة ومهندسون واساتذة جامعة. (الانوار 2003/12/4)

أخبار الجمعيات وتحركات أهلية أخرى

وزير الشؤون الاجتماعية يعرض عمل واستراتيجية وزارته تشديد على الصعوبات المالية وقرار بيع بعض الاستسايبية في التعاقد مع الجمعيات تشكو الجمعيات المتعاقدة مع وزارة الشؤون تجميد المخصصات التي تردها عادة من وزارة الشؤون مما أدى الى مصاعب كبيرة تعاني منها الجمعيات والعاملون في المشاريع المشتركة.

وقد سبق لتلك الجمعيات التي انضوت منذ نحو عام تحت لواء الاتحاد الوطني للجمعيات الأهلية المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ان قامت بعدة تحركات مطلبية واحتجاجية من اجل ايجاد حل دائم لهذه المشكلة التي تتفاعل منذ سنوات.

وفي هذا الشأن اشارت مصادر الاتحاد الوطني الذي عقد اجتماعاً طارئاً حول الموضوع ان المشكلة المتمثلة بعدم تقاضي البعض من الموظفين العاملين في المشاريع واتبهم منذ الصيف الماضي يبدو انها عائدة الى عدم دفع وزارة المالية المخصصات بحجة ان ثمة خللاً في اطار تقديمات وزارة الشؤون على صعيد الطوائف والمذاهب مضيئة ان نحو 150 جمعية من اصل 168 جمعية قد قبضت مستحققاتها فيما تنتظر 18 جمعية اخرى ذلك على الرغم من حصولها على المحاضر المقررة للصرف.

وحول عمل وواقع وزارته يقول وزير الشؤون الاجتماعية اسعد دياب لـ"السفير" ان إستراتيجية الوزارة في العمل الاجتماعي مبنية على التنمية البشرية المستدامة. كما انها تقوم برسم السياسات الاجتماعية الوطنية. ويضيف الى ان للوزارة دورين أساسيين، الاول تنموي والآخر رعائي بحيث يتم تأمين الخدمات الرعائية للفئات الضعيفة والمهمشة ويشير الى ان

مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة موزعة على كافة الاراضي اللبنانية ، وهي 64 مركزاً رئيسياً. و76 فرعاً من اصل 244 لم تستطع الوزارة تشغيلها بالكامل للنقص في الكادر البشري والتمويل.

وتعتبر موازنة الوزارة متواضعة نسبياً مقارنة بالمهام الموكلة بها. ويقدرها دياب بـ104 مليارات ليرة منها 65 مليار مخصصة للرعاية الاجتماعية و10 مليارات مخصصة للعقود المشتركة الموقعة مع الجمعيات الاهلية غير الحكومية والتي تقدم خدمات اجتماعية. وتتفق الوزارة 105 مليار ليرة على المشاريع التنموية و800 مليون ليرة على المتطوعين. وهنالك جهات داعمة مثل برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يساهم في تمويل مشروعي محو الامية والصحة الانجابية. ويلفت دياب الى ان الموازنة بحاجة الى الزيادة. ولكي تؤدي الوزارة الخدمات المطلوبة منها فانها بحاجة الى 120 مليار ليرة. اما ما هو مرصود حالياً هو 105 مليارات. ويرى ان اعمال الوزارة ستراجع في بعض الميادين.

ويضيف دياب انه ونظراً لحجم المشكلات الاجتماعية التي تعيشها البلاد عمدت الوزارة الى تفعيل مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات الحكومية والقطاع الاهلي والجهات المعنية بمختلف القضايا الاجتماعية والسكانية. ويقول دياب انه تم تشكيل لجان وطنية كل منها يهتم بقضية معينة وهذه اللجان هي: المجلس الاعلى للطفولة ، الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين ، الهيئة الوطنية لشؤون المسنين ، اللجنة الوطنية الدائمة للسكان ، اللجنة الوطنية لمحو الامية وتعليم الكبار واللجنة الوطنية للتطوع. وتعتمد الوزارة على مؤسسات القطاع الاهلي في تقديم الخدمات الرعائية والتنموية. وذلك عبر عقود مشتركة. وذلك بهدف تنشيط الخدمة الاجتماعية وقوانينها ودعمها. ويؤكد دياب ان هناك 168 عقداً مع مؤسسات تهتم

بشؤون الاحداث والايتام والمسنين، اضافة الى 59 عقداً مع مؤسسات تقدم خدمات للمعوقين.

ويعتبر البعض ان التعاقد يتم بشكل استتسابي وعلى اسس الانتفاع السياسي هذا الامر لا ينفه دياب بالكامل، لكنه يؤكد بأن الوزارة وضعت معايير لمفهوم الرعاية الاجتماعية والعمل الاجتماعي، وقد تم الاستغناء عن خدمات المؤسسات غير الحكومية التي تقوم بعمل مماثل لمراكز الوزارة الخدمائية. ورفع الى مجلس الوزراء مشروعاً يتعلق بالحد من فوضى انشاء الجمعيات التي تتعاطى مع وزارة الشؤون الاجتماعية. واذا تم تطبيقه فانه سيقضى على المؤسسات غير المؤهلة للعمل الاجتماعي ويبقى على تلك المؤهلة، بالاضافة الى انه سيؤدي الى تحقيق وفر بالميزانية، وبالتالي يمكن تحويل هذا الوفر المالي ليصب في اطار زيادة المساعدات للمؤسسات المتوافر فيها شروط تقديم الخدمات الاجتماعية، وهذا ضروري لرفع مستوى جودة ونوعية الخدمة.

ويضيف دياب ان العقود كانت تتجدد اوتوماتيكياً. اما الآن فان تقييماً سنوياً تقوم به الوزارة للمؤسسات بحيث يدرس وضعها المالي ومستوى كادرها البشري وخدماتها، فاذا استوفت الشروط يتم تجديد العقد.

ويشير الى وجود ميزة لدى الوزارة وهي عدم قيامها بتنفيذ المشاريع مباشرة بل عبر لجان مشتركة مع الجمعيات والبلديات والسلطات المحلية، حتى ان المواطنين يشاركون بالتنفيذ والتمويل والانفاق يتم عبر اللجان المشتركة، مما يحد من البيروقراطية ويشرك المجتمع الاهلي في التقديمات، وبالتالي يصب المال في مكانه الصحيح.

ويضيف دياب ان ابرز القضايا الاجتماعية التي تتعاطى معها الوزارة هي ظاهرة الفقر التي تصيب المجتمع. وتشير الدراسات الى ان 30% من اللبنانيين الذين يسكنون في المدن يعيشون تحت عتبة الفقر المطلق. وان هذه النسبة ترتفع اكثر في المناطق الريفية. ولكن ما هي الخطوات التي تقوم بها الوزارة للحد من هذه الظاهرة؟ يجيب دياب ان الوزارة ليست وحدها المسؤولة عن تحسين احوال الفقراء، فالامكانيات المادية متواضعة، إلا أنها تسلط الاضواء على ظاهرة الفقر وتعطي صورة شاملة عن الوضع المعيشي في لبنان. وختم قائلاً لذلك ان عملية القضاء على الفقر يجب ان تكون متكاملة بين جميع الوزارات. (السفير 2003/12/30)

ندوة التعاون بين مجلس النواب والهيئات الاهلية: تركيز على بناء شراكة في صناعة القرار الرسمي رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري اعمال ندوة ترتيبات التعاون بين مجلس النواب وهيئات المجتمع الاهلي التي عقدت في الثامن من كانون الاول الماضي في المجلس. وقد هدفت الندوة التي نظمت بالتعاون بين منتدى الحوار البرلماني والامانة العامة للشؤون الخارجية في المجلس النيابي وجامعة نيويورك - الباني، الى الاضاءة على واقع الجمعيات الاهلية كما ونوعا وامكانيات تأثيرها في صناعة القرار الحكومي والنيابي وصولا الى وضع آلية تعاون بين مجلس النواب وهيئات المجتمع الاهلي.

لقى الدكتور محمد البتلوني عن جامعة نيويورك - الباني كلمة تحدث فيها عن تطور دور المجالس التشريعية في العالم من مجرد مؤسسات تعنى بإقرار القوانين وتعديلها ومراقبة اعمال السلطة التنفيذية لتصبح شريكا لها في صنع القرار السياسي ذي البعد الوطني والقومي. ومن منطلق تقوية دور المواطن والمجتمع المدني بمجلس النواب اللبناني تساهم

جامعة ولاية نيويورك - الباني وتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بدعم الجهود التي يقوم بها منتدى الحوار البرلماني لتعزيز العلاقة بين مؤسسات وهيئات المجتمع الاهلي ومجلس النواب.

في كلمته شدد الامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر على انفتاح المجلس منذ عام 1992 على التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني ولا سيما عبر المنتدى وهو ثمرة من ثمرات التعاون الذي يهدف الى المشاركة في صنع السياسات العامة والقوانين لتستجيب لما تريده القطاعات المعنية.

ثم القى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب ميشال موسى كلمة رأى فيها ان للهيئات الاهلية وقطاعات المجتمع المدني دورا اساسيا في نقل صورة حقيقية الى المشتري سعيا الى تحقيق شراكة اهلية - برلمانية، تساهم في رسم السياسات العامة في البلاد وفي السهر على تحقيقها.

كما قدم رئيس المنتدى المدير العام لجمعية الشبان المسيحية غسان صياح ورقة عمل عن الهيئات الاهلية وامكانيات تأثيرها في القرار الرسمي قال فيها انه سيكون على الهيئات الاهلية تدريب كوادرها وبناء قدراتها واكتساب مهارات وخبرات جديدة تتناسب مع الدور الجديد الذي ستضطلع به المؤسسات واكد ضرورة تحديث التشريعات الحكومية في كل ما له علاقة بمنظمات المجتمع المدني.

ثم قدم الامين العام للشؤون الخارجي في المجلس النيابي بلال شرارة ورقة عمل حول ترتيبات التعاون بين المجلس والهيئات الاهلية مشيرا الى ان الهيئات الاهلية تشكل في الواقع قوة لمصلحة مجلس النواب فهي تستطيع سواء اكانت الحكومة حكومة اكثرية او اقلية برلمانية حماية المجلس من استبداد الحكومة ومحاولة انتزاعها لأي صلاحيات على حساب مهمة السلطة التشريعية ودورها.

وكذلك قدمت مداخلات لرئيس المنظمة العربية للمعاقين الدكتور نواف كبارة، رئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل مهنا، نائب رئيس الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين البروفسور فؤاد ايوب ومدير البرامج في جمعية حماية الثروة الحرجية منير بوغانم. (السفير 2003/12/9 و 2003/12/10، النهار 2003/12/9، المستقبل 2003/12/9، الانوار 2003/12/9، الديار 2003/12/9)

لقاء لتجمع الهيئات التطوعية حول الرعاية الصحية الاولية يعيد تأكيد المسلمات

عقد تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان ورشة تحت عنوان الرعاية الصحية الاولية السياسات العامة ودور الهيئات الاهلية وذلك بمشاركة ممثلين عن وزارة الصحة، منظمة الصحة العالمية، منظمة اليونيسف واللجنة المشتركة لبرامج الرعاية الصحية. وقد خرج المشاركون بتوصيات أهمها:

تحديد دور وزارة الصحة كمشرف ومخطط ومنظم وتعزيز الوقاية (عبر تخصيص الاموال اللازمة للارشاد والبرامج الوقائية)، ترشيد العلاج واصلاح نظام التمويل (اي توفير الخدمات الصحية وتأمين ايصالها الى المواطنين بافضل الوسائل وبأقل كلفة)، عدم اهمال المؤسسات العامة في سبيل تعزيز الخصخصة واعتماد استراتيجيات صحية تقرها اعلى سلطة سياسية وتلقى الدعم المالي الضروري

وخلصت الورشة الى ان توفير الحق في الصحة لجميع المواطنين، يقتضي القيام بعمل مشترك لمختلف الهيئات المعنية: الحكومة، القطاعات الصحية، الهيئات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والبيئية، منظمات المجتمع المدني، السلطات المحلية، قطاعات الصناعة، الزراعة، القطاع

الخاص، النقابات المهنية، وسائل الاعلام، والمنظمات الدولية. (السفير
2003/12/11، النهار والانوار 2003/12/12)

... ولقاء متابعة حول التعاون بين وزارة الصحة والقطاع الاهلي

عقدت وزارة الصحة بالتعاون مع مشروع اعادة تأهيل القطاع
الصحي لقاء حول التعاون في مجال الرعاية الصحية الاولية في اطار خطة
الوزارة لتعزيز التعاون مع القطاعين الحكومي والاهلي وكجزء من المرحلة
الثانية من توسع شبكة مراكز الرعاية الصحية الاولية. افتتح اللقاء المدير
العام للصحة الدكتور وليد عمار واكد ان الوزارة تسعى الى تطوير
الرعاية الصحية ونشرها في كل المناطق خدمة للمواطنين بنوعية جديدة
بالتعاون مع القطاع الاهلي وشدد على اهمية الشراكة بين الوزارة وهذا
القطاع لتوسيع نطاق الرعاية وتحقيق اهدافها في التنمية ونشر الوعي
الصحي وتعميمه في كل المجالات وتعزيز الوقاية والعلاج. ثم قدم الدكتور
محمد علي كنعان عرضاً للرعاية الصحية الاولية في وزارة الصحة ولفت ان
التمويل يتم بمعظمه من المستفيدين ومن الدولة والجهات المانحة والقطاع
الاهلي وشركاء دوليين. واخيرا تحدث ممثل القطاع الاهلي في اللجنة
الدكتور باسم لمع مشيراً الى ان اهمية المشروع تكمن في مشاركة القطاع
الاهلي مشاركة فعلية واسباسية مع وزارة الصحة والبنك الدولي في الرعاية
الصحية. (الديار 2003/12/2 والنهار 2003/12/4)

مؤتمر الفاو بروما يكشف ابرز العناوين العامة للسياسة الزراعية في لبنان
شارك لبنان في المؤتمر الثاني والثلاثين لمنظمة الاغذية والزراعة
العالمية الفاو الذي عقد في روما اوائل شهر كانون الاول 2003 بحضور
184 دولة.

- ترأس الوفد اللبناني مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود الذي لخص السياسة الزراعية للبنان بالمحاور الخمسة الرئيسية التالية:
- مكافحة الفقر من خلال برامج التنمية الريفية المتكاملة وتقوية اللامركزية الادارية
 - تمكين المجتمعات المحلية وتنظيم الشراكة بين التعاونيات ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات غير حكومية
 - تحديث قوانين الحجر الصحي الزراعي والبيطري
 - السعي في مفاوضات حول الاتفاقات الاقليمية والدولية للحصول على مساعدات تساعده على تطبيق اجراءات انتقالية للانفتاح على اسواق المنتجات الزراعية في مهل ملائمة ومعقولة
 - زيادة الانتاج من لحوم الاسماك لسد حاجات السوق المحلية وعرض لحود لابرز المشكلات والصعوبات التي تواجه لبنان زراعياً:
 - الضغط المتزايد على الموارد المائية والحاجة الى تنفيذ مشاريع مائية لتلبية الطلب على الماء
 - الاتفاقيات الدولية والاقليمية الموقعة والتي ستبدأ بالتطبيق ابتداءً من عام 2005 مما يحمل لبنان اعباء ومسؤوليات كبيرة في قطاعه الزراعي جراء المنافسة
 - كساد الانتاج وتعثر ايجاد اسواق للتصريف
 - ضعف القدرات لدى المؤسسات العاملة في التصنيع الغذائي وعدم قدرتها على تطوير هذا القطاع

- تراجع المساحة المستغلة من الاراض الزراعية فمن اصل 350 الف هكتار صالحة للزراعة هنالك 100 الف هكتار مهملة وغير مستغلة.
(الديار، السفير والانوار 3/12/2003)

دار الايتام الاسلامية: اكبر المؤسسات الاجتماعية في لبنان: 42
مؤسسة و7.650 مستفيداً

نشرت المستقبل تحقيقاً عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار
الايتام الاسلامية جاء فيه:

تتعدد اوجه تخصص مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام
الاسلامية، لكن هدفها الوحيد يبقى الرعاية والاهتمام. فبالاضافة الى
كونها مؤسسات تعنى بتوفير الخدمات التي يحتاج اليها المجتمع الا انها
تتميز عن غيرها بانها مؤسسات اهلية رعائية، اجتماعية وعلمية انماية
تتمتع بالاستقلال الاداري والمالي المعترف به، من خلال المرسوم الجمهوري
رقم 5573 الصادر سنة 1929، وهي اكبر المؤسسات الاجتماعية في
لبنان، لا تتوخى الربح وذات نفع عام بموجب المرسوم رقم 79/2086.

تحتضن دار الايتام الاسلامية في مؤسساتها الـ 42 المنتشرة في
مختلف المناطق اللبنانية 7650 مستفيداً، بينهم 2758 معوقاً. افادت نائب
المدير العام في مؤسسات الرعاية الاجتماعية الأنسة وفاء البابا، ان ما شمله
التنظيم الاداري لهذه المؤسسات في الاونة الاخيرة، جعلها تزيد عدد
مؤسساتها الى 42 بعد ان كانت 37 في العام 2000. ونوهت باستحداث
قطاع جديد فيها وهو قطاع انماء القدرات الانسانية الذي يعني بالمعوقين
حسياً ويشمل المكفوفين والصم والمعوقين جسدياً. الى جانب مؤسسات
اخرى تعنى باعاقات عقلية. وأشارت الى ان المعوق يدخل الدار بحسب
حاجته اليها وليس بحسب ظروفه المادية او ان يكون يتيماً، لافتة ان ميزة

خاصة تشمل المؤسسات كافة تتمثل بتجهيزها بأجهزة مخصصة بالمعوق من خلال سياسة الدمج التي اعتمدت أخيراً في المؤسسات.

وفي هذا الخصوص افاد احد المسؤولين عصام مطران دمج المعوقين الصم والمكفوفين مع افراد عاديين كانت مسألة مهمة نحو التطوير لخطة مؤسسات الرعاية.

واكد اهمية هذه الخطوة موضعاً انها تسهل على المعوق تقبل الآخر وتجعله اكثر مشاركة بالانشطة العامة، مشيراً الى ان سياسة الدمج ميزة تمتاز بها المؤسسات في دار الايتام الاسلامية.

واعرب مطر عن اهمية هذه السياسة خصوصاً بعد سلسلة من الايجابيات مثل الخدمة الاكاديمية خاصة داخل المؤسسات جعلته اكثر كفاءة لتخطي مشكلته وممارسة عمله خارج المؤسسات.

بدورها اوضحت هنادي المعلم، مديرة استقطاب الحاجات ان اعداداً لا بأس بها من المعوقين المسعفين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية دخلوا ميدان العمل.

وذكرت ان 32 من ذوي الاعاقات الحسية باتوا يمارسون مهناً خاصة بهم خارج المؤسسات منذ العام الماضي الى جانب 8 من المتخلفين عقلياً و15 أصم حصلوا على وظيفة.

واشارت مديرة احدى الاقسام المهنية رندة صالح بدورها الى ان عدد التجهيزات التي طالت المؤسسات حديثاً جعلتها اكثر تخصصاً بمعالجة ذوي الاعاقات ومتابعتهم ابرزها تجهيز 52 مشغلاً للمعوقين، خصوصاً الصم بينها مشاغل لصناعة الجلديات والقش والعباب الدمى والنجارة. اما في ما يخص تكلفة المعوق في مؤسسات الرعاية الاجتماعية اوضحت البابا

ان التكلفة السنوية تقدر بنحو 3000 دولار في القسم الداخلي مشيرة الى ان هذا الرقم غير نهائي لانه يتحدد وفقاً لحاجة المعوق الجسدية والصحية والنفسية وما يتطلبه من عناية ورعاية واهتمام. (المستقبل 2003/12/1)

الحريري يعفي المقاصد من 35 مليون دولار وعقيلته تتبرع بمليون دولار لدار الايتام الاسلامية

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن اعفاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية من مبلغ يقارب الـ 35 مليون دولار، وهو دين مستحق على الجمعية لمصرف البحر المتوسط الذي يملكه الحريري، أي ما يوازي نصف اجمالي الديون المترتبة على المقاصد ووعد بالعمل على ايجاد حل للنصف الباقي من الديون المستحقة لمصارف اخرى. (للمزيد حول ازمة المقاصد المالية راجع العدد 19)

لاقت هذه المبادرة ترحيباً واسعاً في الاوساط البيروتية والسياسية فحاء الشكر من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، الرئيس الفخري للمقاصد تمام سلام، رئيس جمعية المقاصد امين الداعوق، رئيس اتحاد العائلات البيروتية وعضو مجلس امناء المقاصد امين عيتاني، رئيس المحاكم الشرعية السنوية العليا في لبنان الشيخ محمد كنعان، مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس والشيخ خلدون عريمط.

من ناحية اخرى تبرعت عقيلة رئيس مجلس الوزراء نازك رفيق الحريري جرياً على عاداتها من كل عام بمبلغ مليون دولار لصالح مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية - (التي يصل عددها الى 42 مؤسسة فيما يصل حجم خدماتها الى 7650 مسعفاً في مختلف المناطق اللبنانية).

كذلك وفي مناسبة اخرى كرم الرئيس رفيق الحريري المدير العام لدار الايتام الاسلامية محمد بركات ومنحه باسم رئيس الجمهورية اميل لحود وسام الاستحقاق الفضي. (السفير 2003/10/24 و2003/10/25، المستقبل 2003/10/25 و2003/12/13، النهار 2003/10/24، دايلي الستار 2003/10/25، الحياة 2003/10/26، الديار 2003/10/30)

الإطلاق الرسمي لحملة وطنية اهلية واسعة لمعالجة النفايات :

اطلقت 76 جمعية وهيئة ومؤسسة اهلية حملة وطنية لمعالجة النفايات على الصعيد الوطني وقد تم اطلاق الحملة بالتعاون مع التحالف العالمي لبدائل الحرق GAIA من خلال مؤتمر صحفي عقد في نقابة الصحافة بتاريخ 2003/11/13 وحضره اضافة الى ممثلي الجمعيات وغايا، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس لجنة البيئية النيابية النائب اكرم شهيبي، ممثل مؤسسة فريديريش ايبيرت سمير فرح وممثلين عن عدد من المجالس البلدية وجمعية الصناعيين.

وفي بداية المؤتمر انتقد النقيب بعلبكي القرارات التي اتخذتها الدولة باناطة امر النفايات للبلديات مباشرة واعتبر مشكلة النفايات تحتاج الى تعاون الشعب اللبناني بأسره لايجاد الحل المطلوب قبل وقوع المحذور. ثم قدم ممثل الجمعيات حبيب معلوف اهداف الحملة حيث اعلن رفض الجمعيات لما طرحته اللجنة الوزارية برئاسة عصام فارس والتي اوجت بانشاء مطامر في الاقضية. وتابع معلوف ان الدولة تفتقد كلياً لاستراتيجية وطنية شاملة لمعالجة هذا الملف.

وتتضمن الحملة جملة مطالب اهمها:

- 1- ان تضع الحكومة خطة وطنية شاملة لمعالجة الملف
- 2- اعتماد الشفافية واشراك المجتمع الاهلي في الاعداد والمناقشة والمجالس والمساءلة
- 3- فتح تحقيق في هدر الاموال ومخالفة العقود في الخطط السابقة المطامر (وعقود سوكلين واسباب فشل الخطة الطارئة لعام 1997).
واقترح المعلوف خطة تعتمد على الفرز من المصدر المنازل، المؤسسات، المدارس، المصانع، واعادة التصنيع واطلاق حملة اعلامية لتخفيف النفايات وفرض ضرائب على انتاج النفايات غير القابلة للتصنيع واعتماد سياسة للتخمير علمية. واعتبر ان الخطة توفر منافع اقتصادية وتعيد تدوير اكثر من 80% من النفايات. من جهته ممثل غايا شرح اسباب الرفض القاطع للحرق والمحارق واعتماد الفرز واعادة التصنيع والتخمير التي تزيد من فرص العمل وتحقق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. وفي نهاية المؤتمر اعلن معلوف عن تشكيل لجنة متابعة واطلاق عريضة للتوقيع عليها.

جاء تحرك الجمعيات في ذروة السجال حول ملف النفايات على المستويات الرسمية والبلدية الاهلية وتتويجاً لسلسلة من التحركات والاحتجاجات حول مشاكل المكبات كصيда وطرابلس والمطامر كالناعمة والمحارق كبرج حمود وبعد انكشاف عجز الدولة حتى تاريخه عن اعتماد سياسة واضحة وملائمة ومقبولة بيئياً وبلدياً ومالياً لمعالجة ملف النفايات. (الديار والنهار 2003/11/14 والسفير 2003/11/13). لمزيد من الخلفية حول الحملة يمكن العودة الى مجال العدد السابق.

تابع تقديمات الشركات ذات المسؤولية الاجتماعية

- قدم مدير الشؤون العامة لشركة كوكا كولا -الشرق الاوسط انطوان طيارة الى الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين قسم تأهيل الاطفال ذوي الاعاقات الحركية مكتبة عامة ، ولفت الى ان هذه المساعدة تأتي في سياق المشروع الذي بدأته الشركة عام 2001 من خلال تقديم مثل هذه المكتبات للمستشفيات والمؤسسات الرعائية.
- كما واصلت كوكاكولا نشاطاتها البيئية وازافت مبادرة جديدة الى مبادرات كثيرة قامت بها لحماية البيئة فقد دشنت المرحلة الثالثة والاخيرة من مشروع غابة ارز كوكا كولا جزين الذي اطلقتته عام 2001. والجدير بالذكر ان هذه الغابة هي اول غابة ارز في جنوب لبنان فقد تم تحريج اكثر من 32 الف مترمربع ، تحتوي على 500 شجرة ارز زودت بنظام ري الالكتروني متقدم وسيجت وذلك لحميتها. (المستقبل 2003/12/4 و2003/12/15، النهار 2003/12/4، الانوار 2003/12/4، الديار 2003/12/13)
- تبرعت شركة بيبسي كولا بمبلغ مليون دولار لدعم المشاريع التعليمية خلال احتفالها بمرور 50 عاما على تواجدها المتواصل في المنطقة ، هذا التبرع يأتي تأكيدا على ايمان بيبسي بشعار المنتدى الاقتصادي الاميركي العربي وهو عالم واحد ، ثقافتان وامكانيات لا متناهية. (السفير 2003/10/15)
- نظم نادي الصحافة وشركة مايكروسوفت الدورة التدريبية الاولى للاعلاميين في الكمبيوتر ، شارك في هذه الدورة 32 صحافيا من وسائل الاعلام اللبنانية ، واوضح رئيس النادي يوسف الحويك ان الدورات ستتلاحق شهريا بحيث ستكون هناك دورة لكل 32

صحافيا شهريا. ولفت الى ان عدد الصحافيين الراغبين في الاستفادة من سلسلة دورات التدريب على الكومبيوتر هو 322 صحافيا. وتجدر الاشارة الى ان هذه الدورات مجانية وتندرج في اطار بروتوكول التعاون بين النادي والشركة تحقيقا لتوسيع دائرة المعرفة والتطوير في علوم الكومبيوتر والتكنولوجيا لدى الصحافيين العاملين في حقول الاعلام المتنوعة. (الديار والسفير 2003/10/7)

- نظم مشروع غو غرين الذي تأسس بمبادرة من شركة شترومف، تيتراباك، كوكاكولا وبارتركارد وبالتعاون مع مشروع الامم المتحدة الانمائي في يوم الشجرة ويوم التطوع العالمي يوم لزراعة 1000 شجرة ارز وصنوبر في الشوف بالقرب من صوفر. وقد شارك في هذا اليوم 230 متطوع أتوا من مختلف الجامعات اللبنانية، وقد بلغ عدد الاشجار المزروعة حتى الان اكثر من 5000 شجرة اضافة الى زراعة 80 شجرة في فرن الشباك. (دايلي ستار 2003/12/8)

- انتقلت جمعية المعلوماتية المهنية في اطار استكمال مشروع انشاء مراكز معلوماتية في مختلف المناطق اللبنانية الى المرحلة الثانية من المشروع الذي تركز فيه على العنصر البشري، فباشرت وبالتعاون مع مايكروسوفت بإجراء دورات تدريبية على تعلم استخدام الكمبيوتر في مركز "الافق الجديد" لمجموعة واسعة من العناصر الشابة التي انضمت الى هذه الدورات من مختلف المناطق. وقد بلغ عدد المراكز حوالي 15 حتى الان وسيتم اضافة 10 اخرى خلال الاشهر المقبلة. (النهار والسفير 2003/10/11)

... واصحاب الاعمال يدعمون جمعية انجاز شباب لبنان لتوجيه الطلاب

تعهد عدد من اصحاب الاعمال بتقديم مبلغ وقدره 30 الف دولار لدعم نشاط جمعية انجاز شباب لبنان والرامي تثقيف الشباب حول شؤون

الاقتصاد والاعمال والمال. وكانت جمعية انجاز شباب لبنان التي ترتبط بصلات وثيقة مع جمعية انجاز الدولية التي تنشط في 112 بلداً قد وجهت نداءً الى قطاع الاعمال في ايلول الماضي لتأمين الدعم لبرنامجها الطموح لسنة 2004. كانت انجاز التي انشأت قبل نحو 3 سنوات قد نجحت السنة الماضية في ايصال نشاطها الى نحو 2300 طالب مسجلين في نحو 11 مدرسة 4 منها رسمية.

من خلال عمل انجاز يتم نقل المعلومات الخاصة بفرص العمل وتطور الاقتصاد مما يساعد الطالب على اختيار مهنة المستقبل وتجاوز مقابلات التوظيف بنجاح. كما يتم تدريب طلاب المدارس على كيفية اعداد ميزانية شخصية توقيع شيك مصرفي وصياغة سيرة ذاتية.

تأمل جمعية انجاز في توسيع نطاق عملها هذه السنة ليصل نحو 15 مدرسة رسمية وخاصة و3500 طالب. هذا وقد شارك في اجتماع لجنة امانة الجمعية الذي عقد في نهاية تشرين الاول الماضي ممثلون بارزون من قطاع الاعمال مثل ريمون عودة من مجموعة عودة ورونالد فرا من فرا ديزاين سنتر وروالتر سيوفي نائب رئيس بنك سيتي بنك. وقد اعلن وقتئذ كل منهم عن تقديم 10000 دولار لدعم عمل الجمعيات. (ديلي ستار 2003/10/30)

مطالب جمعية المعلوماتية المهنية لتطوير قطاع المعلوماتية والاتصالات

ذكرت جمعية المعلوماتية المهنية في لبنان التي تضم شركات مزودي خدمة الانترنت انه بفضل جهود وزارة الاتصالات صدر منذ اكثر من عام قانون حديث للاتصالات بشهادة خبراء عالميين ولم يتم تطبيقه حتى تاريخه. واوضحت ان تطبيق هذا القانون يساهم في تجنب المشكلات الراهنة ويدفع عجلة تطوير المنافسة في قطاعات الاتصالات كافة.

واضافت الجمعية ان يدها ممدودة الى المعنيين والرسميين والخبراء كافة
لانشاء موقع رياضي للبنان في عالم الانترنت.

كذلك اوضح بيان لجمعية المعلوماتية المهنية انه صدر عن جمعية
المستهلك في 2003/12/3 ان نسبة مستخدمي الانترنت في لبنان بلغت نحو
11 في المئة والحقيقة ان نسبة المستخدمين لا تتجاوز 8 في المئة. ووضح
البيان ان التكلفة السنوية التي تترتب على المستهلك تبلغ زهاء الف دولار.
وتجدر الاشارة الى ان الجزء المتعلق بمزودي خدمة الانترنت لا تتجاوز 250
دولار سنويا اما أي اكلاف اخرى تعود الى تكلفة الاتصال الهاتفي المنوط
بوزارة الاتصالات. والجدير بالذكر ان تعرفه مزودي خدمة الانترنت في
لبنان تبلغ نحو 20 دولار شهريا أي ما يوازي او يقل عن التعرفة المعتمدة في
معظم دول العالم ومنها الاكثر تطورا وانتشارا في استخدام الانترنت علما
ان مزودي الخدمة في لبنان يدفعون رسوماً للاتصال تبلغ اضعاف الرسوم
المعتمدة في الخارج رغم الخفض الاخير الذي اجرته الوزارة. (النهار والانوار
2003/12/9).

* من جهة اخرى وقعت مذكرة تفاهم بين جمعية المعلوماتية المهنية
ممثلة برئيسها جلال فواز والجمعية العلمية السورية للمعلوماتية ممثلة
برئيسها وزير شؤون رئاسة الجمهورية السورية الدكتور غسان اللحام
لتوطيد العلاقة بين لبنان وسوريا على صعيد قطاع المعلوماتية. وقد اتفق
الطرفان على التعاون في المجالات الآتية: مشاركة كل طرف في المعارض
التي ينظمها الطرف الاخر، تنظيم الندوات وورش العمل المشتركة، السعي
لمواءمة وتوأمة قطاع الاعمال الخاص السوري اللبناني المعلوماتي، السعي
لتكامل نشاطات رجال الاعمال في البلدين في مجال صناعة المعلوماتية
والاتصالات، تبادل المعلومات المتعلقة بالبنى التحتية التشريعية في مجالات

المعلوماتية والاتصالات، مشاركة الطرفين في المجالات والنشرات التي يصدرها كل طرف، التعاون لتطوير قواعد ومعايير الاعتمادية للشركات والافراد العاملة في قطاع المعلوماتية والاتصالات في كلا البلدين. (المستقبل 2003/9/23)

جمعية بيروت ماراتون تنظم سباقاً دولياً ضخماً هو الاول في الشرق الأوسط

جمعية بيروت ماراتون (BMA) منظمة غير حكومية لا تتوخى الربح تسعى لجمع موارد مالية من تنظيم نشاطات ضخمة كماراتون بيروت الدولي لتمويل مشاريع خيرية وانسانية وتعتمد في تنفيذ نشاطاتها بشكل اساسي على العمل التطوعي. كانت باكورة نشاطاتها ماراتون بيروت الدولي الذي نظمته الجمعية في 2003/10/19 في بيروت، وهو ماراتون دولي من حيث الاعتراف به والمعايير المطبقة ونسبة المشاركة. يعتبر هذا الحدث الاول من نوعه في الشرق الاوسط. وقد شارك فيه 1100 عداء وعداءة من 47 دولة اضافة الى 5000 لبناني شاركوا في منافسات المسافات والفئات المختلفة. تم اطلاق الماراتون بحضور رئيس الجمهورية الذي اعطى اشارة البدء بنفسه وشارك فيه ممثل الامين العام للامم المتحدة ستيفان دي ميستورا بسباق 10 كلم وبلغت جوائز السباق حوالي 150 الف دولار. وفي 2003/11/5 عقدت الجمعية مؤتمراً صحافياً في فندق راديسون مارتينيز حضره السيد ايف دوسان ممثل الامم المتحدة واللواء الركن سهيل خوري عن اللجنة الاولمبية اللبنانية ونهاد شقير رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اضافة الى حشد من المهتمين بالالعاب الرياضية حيث اعلنت رئيسة الجمعية مي الخليل عن النجاح الكبير للماراتون وشكرت كل الجهات الرسمية والاهلية واعلنت ان الجمعية وعشية انتهاء الماراتون باشرت في وضع خطة لجعل الماراتون مناسبة سنوية والتحضيرات بدأت

لماراتون 2004 واشارت الى ان ماراتون 2004 سيتضمن مسابقات ثقافية وفكرية، واطلاق حملة زيارات لكل المناطق اللبنانية للتعريف بالماراتون ونشاطاته، اقامة ندوات ومحاضرات عن الماراتون وشروطه وقوانينه، وتنظيم حفل تكريم مركزي سنوي على شرف الاعلام الرياضي. (الانوار والنهار 2003/10/18 والحياة 2003/10/20 والديار 2003/11/6)

اطلاق حملة الكرامة الانسانية لمواكبة تعديل قانون العقوبات

اتفقت الهيئات المدنية التي التقت في زيكو هاوس في نشاط يواكب ورشة تعديل قانون العقوبات الجارية في اروقة اللجان النيابية، على المشاركة في حملة الكرامة الانسانية في قانون العقوبات. ومن ابرز خطوات هذه الحملة المرتقبة، اشراك الناس بواسطة الاعلام والندوات في ورشة تعديل القانون فضلا من محاوره السلطات والضغط عليها. يتألف منتدى الكرامة الانسانية في قانون العقوبات من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني، حريات خاصة، المجموعات اللبنانية ومنظمة العفو الدولية.

وقد كلف المنتدى عدة هيئات لمتابعة سير المواضيع التي تطرق اليها. واتفق المشاركون ان يتم الكشف للرأي العام عن المقترحات الجديدة حالما يتم وضعها. و اشار منظمو هذا النشاط الى ان عملهم يواكب اللقاءات النيابية التي تتعدد لاعادة النظر في قانون العقوبات ولاول مرة منذ 1943.

وجدير بالذكر ان نشأة هذا المنتدى جاء كنتاج لورشة العمل التي نظمت في ايار 2003 حول الكرامة الانسانية في قانون العقوبات. (لوريون لوجور والسفير 2003/10/10 والسفير 2003/12/13)

احتفال ثقافي فني لاتحاد المقعدين اللبنانيين بمناسبة اليوم العالمي للمعوق

بمناسبة اليوم العالمي للمعوق اقام اتحاد المقعدين اللبنانيين في مطلع كانون الاول الماضي احتفالاً ثقافياً وفنياً بعنوان حقوق الانسان والاعاقة في جامعة القديس يوسف تضمن ندوتين وعروضاً سينمائية عربية وغربية.

عالجت الندوتان محورين اساسيين، الاول تضمن: الاعاقة وحقوق الانسان (المرأة والحقوق الاقتصادية، معالم التنمية..) ومحور ثاني شمل الاعلام وحقوق الانسان ودور الاعلام في تطوير حقوق الانسان والفرص للاشخاص المعوقين في لبنان وتشجيعهم للقيام بدور مباشر في صناعة الافلام وفي الاعلام.

وشارك في الندوتين خبراء واهصاصيون عدة منهم: عمر رذاذ(مدير البنك الدولي في لبنان)، جون هورشيلي(اوكسفام)، الزملاء طلال سلمان وشكري انيس فاخوري وماغي فرح. (السفير 2003/11/29)

برامج حكومية ومساعدات دولية:

مؤسسة فورد توزع جوائز على 11 مشروعاً بيئياً في الشرق الاوسط منها اربعة في لبنان.

وهبت هيئة حكومية مستقلة تضم تسعة خبراء ومختصين بيئيين اربعة مشاريع بيئية متميزة في لبنان منحاً مالية قدرها سبعة الاف دولار اميركي لكل منها من برنامج فورد للمحافظة على البيئة لعام 2003 والذي يغطي دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان والاردن وسوريا..

فقد فاز بجوائز فورد كل من مشروع التنوع البيولوجي في محمية ارز الشوف الطبيعية قدمته جمعية ارز الشوف، ومشروع تخزين وحفظ مياه الامطار في الاراضي الجوفية قدمته الجمعية اللبنانية للتكنولوجيا

الملائمة، ومشروع الطاقة الهوائية في ملاحات انفا قدمه حافظ جريج من الكورة لبنان ومشروع اعادة المياه والحياة الى وادي الزهراني قدمته جمعية نداء الارض.

أما الفائزين في الدول العربية فهم:

- مشروع همس الطبيعة قدمته منيرة سلمان الجلاهمة من مملكة البحرين (10 الاف دولار)
- مشروع GAPS قدمته مدرسة البكالوريا (ضمن برنامج غلوب) في المملكة الاردنية الهاشمية (3 الاف دولار)
- الموقع البيئي على شبكة الانترنت قدمته جماعة الخط الاخضر الكويتية (10 الاف دولار)
- مشروع لكل ربيع زهرة قدمه مركز اصدقاء البيئة في قطر (5 الاف دولار)
- مشروع اعادة زرع نبات العرعر قدمه طارق محمد امين العباسي من مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية (9.500 دولار)
- مشروع اعداد مركز توعية وتعليم الجمهور ومرتادي كورنيش جدة بأهمية البيئة البحرية قدمته مجموعة الكشافة البحرية بجدة، المملكة العربية السعودية (9.500 دولار)
- مشروع حماية السلاحف البحرية في الخليج العربي وخليج عمان قدمته المجموعة التخصصية لحماية السلاحف البحرية - منطقة غرب المحيط الهندي من دولة الامارات العربية المتحدة (15 الف دولار)

وفي هذه المناسبة صرح المدير التنفيذي لشركة فورد الشرق الاوسط جيم بيننتيندي بأنه تم اختيار المشاريع الفائزة لتغطي المجالات الاساسية الاربعة التي يغطيها البرنامج وهي: البيئة الطبيعية والتعليم البيئي وهندسة المحافظة على البيئة والمحافظة على التراث التاريخي والثقافي. ويعد برنامج منح المحافظة على البيئة الذي يحتفل هذه السنة بمرور 20 سنة على انطلاقته الاولى جزءا اساسيا من جهود الشركة للمحافظة على البيئة. وقد تم استتباط هذا البرنامج الذي يعد الاكبر من نوعه في العالم من برنامج جوائز هنري فورد الاوروبية للمحافظة على البيئة الذي اطلق عام 1983. وخلال العشرين عاما الماضية اشركت منح فورد البيئية اكثر من 120 الف شخص ومنظمة في 60 دولة حول العالم في سعي جاد للمحافظة على البيئة وتم اطلاق اكثر من 22 الف مشروع بيئي يسعى الى حماية البيئة والمحافظة على الارث الطبيعي والثقافي.

والجدير بالذكر ان فرع منظمة WWF العالمية في الامارات يدعم برنامج منح فورد للمحافظة على البيئة كما يقدم دعما ماديا لمشاريع بيئية مختارة تعني بالبيئة الطبيعية والتعليم البيئي وهندسة حماية البيئة والحفاظ على الارث التاريخي والثقافي في دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان والاردن وسوريا. (النهار 2003/10/17، دايلي ستار 2003/10/30، المستقبل 2003/10/31، الانوار 2003/11/24)

جريدة بمشاريع مجلس الانماء والاعمار من 1993 الى 2002

اصدرت الحكومة التي كان يرأسها سليم الحص في العام 1977 المرسوم الاشتراعي رقم 5 تاريخ 31 كانون الثاني الذي قضى بانشاء مجلس الانماء والاعمار والغاء وزارة التصميم. والمجلس وفق مرسوم انشائه هو مؤسسة عامة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري

يرتبط مباشرة بمجلس الوزراء ويقوم بمهام استشارية وتخطيطية وتنفيذية في كل ميادين الاعمار والانماء. تعثرت اعمال المجلس الفعلية نتيجة تجدد الاعمال العسكرية والحربية واقتصر عمله على عدد محدود من المشاريع التي عجزت الوزارات المتخصصة عن القيام بها (التربية والاشغال العامة) حتى العام 1993، حيث كانت الانطلاقة الفعلية له حيث تم تعيين رئيس وادارة جديدة له وقد تأخر صدور مرسوم تحديد ملاكته وشروط التعاقد وسلم الرتب والرواتب حتى 1995/6/1 حيث صدر المرسوم 6789 يحدد وينظم ذلك. وقد نشرت جريدة النهار تقريراً عن اعمال المجلس للدولية للمعلومات بتاريخ 2003/11/9 تورد مجال فقرات منه:

- مشاريع المجلس واكلافها منذ 1993 حتى 2002: (بقيمة اجمالية بلغت 11.45 مليار دولار)

1- الكهرباء بما فيها اعادة التأهيل والمعامل والشبكات والمحطات والكابلات المطمورة (2.607.500.000 دولاراً)

2- الاتصالات: وتشمل تأهيل الشبكات وتوسيعها والشبكات الدولية والمقسمات (1.517.600.000 دولاراً)

3- التعليم العام والمهني والجامعي والمنشآت الرياضية بما فيها بناء مدارس جديدة وتوسعة القديمة واعمال الترميم وبناء المعاهد المهنية والمدينة الجامعية في الحدث والمدينة الرياضية وملعب صيدا وملعب طرابلس (1.035.300.000 دولاراً)

4- الصحة: تم بناء وتجهيز 6 مستشفيات حكومية هي: بيروت، زحلة، صيدا، الهرمل، حلبا، سبلين بتكلفة (416.300.000 دولاراً)

- 5- الطرق السريعة والعادية بما فيها من تأهيل للطرق الدولية الرئيسية والجسور في بيروت والضواحي الشمالية والجنوبية لبيروت ومقطع نهر الكلب (1.563.400.000 دولاراً)
- 6- المياه: وتشمل مياه الشفة في بيروت الكبرى وفي الشمال والجنوب وساحل كسروان وبتكلفة بلغت (684.200.000 دولاراً)
- 7- الصرف الصحي: وتشمل ثلال محطات تكرير للمياه المبتذلة هي الغدير، طرابلس، الدورة وشبكات صرف صحي جديدة وتأهيل وتوسعة الشبكات القديمة بكلفة تقدر بـ (589.600.000 دولاراً)
- 8- النفايات: اقامة مطامر وجمع نفايات في بيروت الكبرى وتشغيل وصيانة بتكلفة (1.202.500.000 دولاراً)
- 9- الزراعة والري: وشملت اعادة تأهيل وزارة الزراعة والمدارس الزراعية ومشاريع ري البقاع الجنوبي والفيئة ومشاريع اخرى (152.300.000 دولاراً)
- 10- المرافق والمطارات: وتشمل اعادة تأهيل المطار وانشاء مدارج جديدة والتطوير والتشغيل والصيانة وسلامة الملاحة (1.309.800.000 دولاراً)
- 11- المباني الحكومية: وتشمل السراي الكبير، وزارة المالية ومباني اخرى (198.500.000 دولاراً)
- 12- الشؤون الاجتماعية (13.000.000 دولاراً)
- 13- ادارة المشاريع (160.000.000 دولاراً)

- تمويل المشاريع: مولت الحكومات المتعاقبة المشاريع التي نفذها المجلس بواسطة القروض والهيئات من الصناديق الدولية العربية بالإضافة الى مساهمتها المباشرة عبر اعتمادات تخصص للمجلس من الميزانية العامة سنويا وتحت ابواب للوزارات المختلفة وتحوّل الى حسابه.

وبلغت قيمة العقود الموقّعة نحو 6.6 مليارات دولار يشكل التمويل الخارجي منها 5077 مليون دولار منها 713 مليون دولار هبات (10.8%) و2128 مليون دولاراً قروض ميسرة (32.2%) و2236 مليون دولار قروض مختلفة (34%) و1532 مليون دولار مساهمة الدولة اللبنانية (23%). ولا تقتصر مشاريع الاعمار على 6.6 مليارات دولار المشار اليها بل يضاف اليها المشاريع التي نفذت لصالح الوزارات وبتنويل من اعتمادات خصصت لها (وزارة الاشغال، وزارة الطاقة والمياه، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، مجلس الجنوب، مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، صندوق المهجرين) مما يرفع كلفة مشروع الاعمار الى نحو 12 مليار دولار اميركي.

- ملاك المجلس ونفقاته: حدد المرسوم رقم 6789 في 1995/6/1 شروط التعاقد وسلسلة الرتب والرواتب وتم توزيع العاملين والبالغ عددهم 270 موظف على 7 فئات وتدرج الرواتب من 346 الف ليرة الى 1.085 مليون ليرة. وتخضع هذه الرواتب الى اضافتين الاولى وهي بدل الانتاجية تقطع من ميزانيات المشاريع المنفذة (بنسبة 1% منها) وتوزّع على العاملين والثانية بدل الساعات الاضافية. ومع هاتين الاضافتين ترفع قيمة الرواتب بحيث تتدرج من 988 الف ليرة الى 13.6 مليون ليرة شهرياً. (النهار 2003/11/9)

عرض لنشاطات الهيئة العليا للاغاثة في 2003

قدم اللواء يحيى رعد في نهاية تشرين الاول الماضي جردة بالاعمال والملفات الاساسية التي تعالجها الهيئة وتتعلق باصلاح انزلاقات الطرق وازالة التعديات وتطهير مجاري الانهر وتعويض الاضرار الخاصة، وملف التعويضات للحافلات العمومية العاملة بالمازوت.

اشار رعد الى النقاط التي تتحكم بعمل الهيئة، وهي ان الهيئة تنفذ الاعمال الطارئة والمتصفة بالضرورة الملحة والعجلة بناء على طلب الوزارة المختصة وبالتسيق الكامل معها ولمدة محدودة استناداً الى قرار مجلس الوزراء، ولا يمكنها اطلاقاً ان تحل مكان الوزارة حيث تبقى الاخيرة لديها الرؤية الشاملة والمتابعة. لكن الهيئة يمكنها اختصار مهل الروتين الاداري ولا يمكنها البتة اختصار المهل اللازمة فنياً. واكد انه ليس لدى الهيئة اعتمادات مفتوحة بل تعمل بالتنسيق مع الوزارة المعنية وضمن الاعتمادات المتوافرة او الممكن توفرها لاحقاً، وانه منذ العام 1997 يتغذى حساب الهيئة من خزينة الدولة (باستثناء مشروعين نفذوا بهبات قيمتها نحو 3.5 ملايين من الدولارات. واستعرض رعد ابرز الملفات قائلاً:

1- انزلاق الطرقات: كشفت الهيئة ميدانياً على نحو 350 موقعاً وتبين ان الحاجة الملحة لاصلاح نحو 225 موقعاً في جميع المناطق اضافة الى بعض اقية الري، وتم ترسية التلزم لـ 207 مواقع منها ما انجز وآخر قيد الاشغال. وقد تطلب اجراء دراسة جيولوجية واجراء تحاليل للتربة نحو 70 موقعاً. وبلغت قيمة العقود الموقعة وعددها 207 مبلغ 12.421 مليار ليرة، كما تم ايضاً تلزم 17 موقعاً بقيمة تقريبية 1.741 مليار ليرة (ولا يدخل هنا تكلفة الدراسات والاشراف)،

اضافة الى فتح بعض الطرق للمناطق الزراعية ورفع ركام الاتربة بكلفة 100 مليون ليرة.

2- الاغاثة العاجلة: تم تأمين الاغاثة العاجلة خلال ايام العاصفة من مواد غذائية ومساعدة سكنية للمشردين وتأمين المحروقات بواسطة محافظتي البقاع والجنوب وبلغت تكلفتها نحو 250 مليون ليرة.

3- ازالة التبعديات: بدأ العمل في حزيران وقد استخدمنا اكبر عدد ممكن من الورش وقد تم الانتهاء من تنظيف الانهر وروادفها بنسبة 95% بالتنسيق مع وزارة الطاقة والمياه التي تحدد الاماكن الواجب تنظيفها او توسيعها ويجري العمل حالياً وخلال اسبوعين كحد اقصى لتنظيف بعض مجاري السيول الشتوية واستكمال تنظيف الانهر بالتنسيق مع قيادة الجيش ووزارة الطاقة.

4- تعويض الاضرار: استدركت الهيئة امكان عدم تحويل المبلغ باكملة دفعة واحدة فطلب من فرق مسح الاضرار في الجيش تبويبها وفق نوعية الضرر حتى نتمكن من الدفع من دون تمييز بين المناطق ووفق تدفق السيولة.

5- استبدال المحركات: تسلمت الهيئة ضمن الفترة المحددة في قرار مجلس الوزراء 3587 طلباً عن تعويض الحافلات والبيك آب العمومي تبلغ كلفتها 25 مليار ليرة و2513 طلباً عن تعويض للحافلات والبيك آب الخصوصي تبلغ تكلفتها 19 مليار ليرة. وتم دفع مبلغ 15 مليار ليرة لاصحاب الآليات العمومية حتى تموز الماضي، ولكنه توقف لعدم توافر السيولة واستؤنف الدفع في تشرين الثاني.

6- ملف الزيت: تم تسلّم نحو 55.500 الف تنكة اعيد منها 4.500 تنكة بسبب عدم مطابقتها للمواصفات الصحية المعتمدة والمقررة (يجري دفع ثمن الكميات المتسلمة نهائياً دون أي تأخير والهيئة مستمرة في تسلّم باقي الكميات).

7- تدعيم ابنية الناعمة: هناك نحو 500 عائلة جميعاً من الطبقة المعوزة ووضعت مدخراتها كاملة في هذا المشروع الخاص لتأمين المسكن لها، وعلى اثر انهيار بنايتين ادى الى وفاة اشخاص عدة وحفاظاً على السلامة العامة فقد تم الكشف الفني والاختبارات على كافة المباني الاخرى في المشروع فأظهر ضرورة اخلائها لتدعيمها. ولما كانت هذه الحالة خلقت مشكلة اجتماعية لعدد كبير من العائلات وبناء على قرار مجلس الوزراء، تقوم الهيئة بتدعيم هذه الابنية جميعها بكلفة حوالي 3.5 ملايين من الدولارات اضافة الى كلفة الاشراف على نفقة المالك. (المستقبل 2003/10/28)

برنامج الامم المتحدة لاعادة التأهيل في المناطق المحررة: يستقطب

فقط 2.7 مليون دولار

منذ الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اطلق برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار برنامج اعادة التأهيل الاجتماعي والاقتصادي في جنوب لبنان - بموازنة دعم اولية مقدارها مليوناً دولار تم تغطيتها مناصفة بين المجلس والبرنامج وقد ارتفعت الميزانية الى نحو 2.7 مليون دولار، مع التقديمات التي منحتها هولندا (300 الف دولار)، والسفارة البريطانية (100 الف دولار)، ومؤسسة اغفند 300 الف دولار.

وقد ركز البرنامج تدخلاته خلال فترة التشغيل الاولى وضمن الموارد المتاحة في المنطقة المحتلة سابقا ضمن اقصية: صور، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا وخصوصا في مجال التعاونيات والبلديات واقامة مشاريع زراعية اضافة الى تدريب الشباب والمساعدة في عملية نزع الالغام.

وشمل البرنامج الذي ينهي اعمال المرحلة الاولى في منتصف العام

2004 التدخلات التالية:

- دعم أنشطة توليد الدخل وتنمية المشاريع الصغيرة. يستهدف هذا الجزء من المشروع نحو 500 صاحب مشروع محتمل ويشمل التدريب على تنمية المشاريع وتأمين الخدمات الاستشارية واقامة صندوق دائر للقروض الصغيرة. وحتى اليوم لقد تم تدريب 48 تعاونية على التنمية الاقتصادية والتخطيط للمشاريع ذات القروض الصغرى والتطبيق والمراقبة، فضلا عن اقامة صندوق دائر في نحو 15 تعاونية.
- دعم بناء القدرات المحلية. يركز هذا الجزء من المشروع على تنمية قدرات التعاونيات والبلديات فضلا عن تطبيق مشاريع منتجة على المستوى المحلي. حتى اليوم تم تدريب 48 تعاونية (69 ممثلا) ونحو 40 بلدية. كما تم تنفيذ 28 مشروعا تطبيقيا معظمها له طبيعة زراعية، مثل دعم تربية النحل، اقامة المزارع وشراء الجرارات الخ... مع التعاونيات، والبرنامج الان في طور تنفيذ نحو 20 مشروعا محليا صغيرا مع البلديات. واعد المشروع خرائط 38 بلدية واكمل مسح 19 قرية مسحا اقتصاديا واجتماعيا كاملا.
- تحفيز الشباب وانشطة اعادة الدمج. تركز الانشطة على التدريب وانشاء النوادي الشبابية وتنظيم المخيمات وتطبيق أنشطة تطوعية محلية على المستوى المجموعة. حتى اليوم تم تنظيم 31 نشاطا للشباب

كما انتهى تدريب المنسقين والمتطوعين والقادة المحليين وتم تطبيق نحو 20 مشروعا في القرى المختلفة.

- نظام ادارة المعلومات. يتم وضع اللمسات الاخيرة على قواعد بيانات قطاعية تشمل مختلف المسائل والقطاعات، سوف تنشر في صفحة البرنامج على الانترنت.

- تم تقديم المساعدة التقنية الى المكتب الوطني لنزع الالغام، كما انتهى مشروع لزرع الاشجار في المناطق المنزوعة الالغام في حاصبيا وبيت ياحون وهو حاليا في طور التطبيق في الطيري وابل السقي.

وقد شارك في دعم البرنامج كل من الاغفند، السويد، المملكة المتحدة، النروج، هولندا، بنك الموارد، شركة سيسكو، برنامج الامم المتحدة الانمائي، متطوعو الامم المتحدة، ال UNMAS، مجلس الانماء والاعمار، وزارة الشؤون الاجتماعية، التعاونيات والبلديات في المنطقة. وتبلغ الموازنة الاجمالية للبرنامج نحو 3278000 دولار. (المستقبل 2003/10/27)

مجلس الانماء والاعمار يوقع عقد برنامج اقراض للمشاريع الصغيرة مع "المجموعة"

تم توقيع عقد تعاون بين مجلس الانماء والاعمار والجمعية اللبنانية للتمية - المجموعة - بقيمة 1.2 مليون يورو لدعم المشاريع الصغيرة في حضور رئيس المجلس المهندس جمال عيتاني وممثلة عن الاتحاد الاوروبي - ممول الهبة المقدمة - ونائبي رئيس مجلس الانماء والاعمار كريم يزبك وهشام ناصر. أُلقت المسؤولية عن صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدى بعثة المفوضية الاوروبية السيدة ميريام بيكار كلمة اكدت فيها ان

هدف الصندوق هو تخفيف الفقر لدى شرائح اكثر عوزا والمساعدة في خلق فرص عمل ودعم العاملين في المؤسسات الصغيرة.

وذكرت ان صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية هو من اهم المشاريع التي تقوم بتنفيذها المفوضية الاوروبية بهدف خلق فرص عمل وتنمية المجتمع المحلي وشارت الى ان قيمة القرض والبالغة 1.2 مليون يورو يجب ان تصرف خلال عام واحد والا تتعدى قيمة القرض الواحد الممنوح الى افراد او مجموعات صغيرة تحمل مشاريع تجارية قابلة للتحقيق مبلغ 7.5 ملايين ليرة لبنانية.

واعلن عيتاني من جهته ان مشروع صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يحتضنه مجلس الانماء والاعمار حاليا يجري العمل لإنشائه كصندوق مستقل للتنمية في لبنان وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي الذي يدعم ويمول برنامج الصندوق من الهبة المقدمة للدولة اللبنانية وهي بقيمة 25 مليون يورو اضافة الى ستة ملايين يورو مساهمة من الحكومة اللبنانية.

واوضح ان قيمة القرض لملياري ليرة لبنانية سيقدم الى الجمعية اللبنانية للتنمية والتي بدورها سوف تتولى ادارة خط تسليف مباشر لتقديم خدمات وقروض ميسرة متوسطة وطويلة المدى لتعزيز ودعم نشاط المواطنين في مؤسساتهم الصغيرة ولتحفيز الهئات الاهلية المشاركة الفاعلة في هذا البرنامج. وختم العيتاني قائلاً ان للصندوق مشاريع صغيرة اضافة قيد التحضير ينوي تنفيذها في باقي المناطق اللبنانية.

ثم ألقى بيار قبطي كلمة الجمعية اللبنانية للتنمية اشار فيها الى ان عمل المجموعة يشبه عمل المصارف والبعض يطلق عليها اسم بنوك الفقراء، وأضاف ان مؤسسات القروض الصغيرة لا تتوخى الربح لذلك يجب

ان يكونوا حريصين بسياساتهم الاقراضية. (السفير والديار والانوار ولوريان لوجور ودايلي ستار 2003/10/22)

* من ناحية اخرى، وفي اطار الخطة الاستراتيجية للتعاون بين الاتحاد الاوروبي ولبنان، باشر مجلس الانماء والاعمار بصرف المبالغ العائدة لبلديتي مشمش وعيترون المستفيدتين من مكون التنمية المحلية في مشروع صندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الممول بموجب هبة من الاتحاد الاوروبي بقيمة 300 الف يورو للبلديتين. كذلك وقع رئيس المجلس مذكرتي تفاهم مع بلدية عيناتا -قضاء بنت جبيل وتجمع بلدات الطيري ورشاف وصرين يمنح الاتحاد الاوروبي بموجبها 300 الف يورو لبلدية عيناتا و300 الف يورو لتجمع البلدات المذكورة لتنفيذ مشاريع انمائية وبنى تحتية.

كما تم ايضاً توقيع مذكرة تعاون وتنسيق بين تجمع المهنيين والتقنيين في لبنان وصندوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتسهيل عملية فتح القروض. وبموجب هذا الاتفاق سوف يتم تسهيل قبول طلبات القروض التي تقدم من المنتسبين الى تجمع المهنيين والتقنيين للهيئة الاقراضية الوسيطة المتعاقدة مع الصندوق. ويمكن للمنتسب الى التجمع من محافظتي الشمال والجنوب التقدم بطلب قرض يتراوح قيمته بين 7.5 ملايين و30 مليون ليرة. (المستقبل 2003/10/18، النهار 2003/10/21 و2003/12/10، الانوار 2002/11/11، السفير 2003/12/12)

نتائج التقييم الفني لمشروع التنمية المجتمعية التابع لمجلس الانماء والاعمار جرى فض العروض المالية لمشروع التنمية الاجتماعية التابع لمجلس الانماء والاعمار للمحاور الوطنية الرئيسية الثلاث (الجندر - الاعاقة - الشباب والاطفال) نهار الجمعة الماضي الواقع في 12 كانون الثاني في مقر

مجلس الانماء والاعمار وبحضور الاطراف التي تأهلت للتزيم (باستثناء مؤسسة الحريري). وخلال الجلسة تم الكشف عن نتائج التقييم الفني للعروض التي جاءت كآآي تقريبا.

الاعاقة:

- جمعية الشبيبة للمكفوفين/ اتحاد المقعدين اللبنانيين / الجمعية اللبنانية لتثالث الصبغى 21 / جمعية غوث الاطفال السويدية (79.50 نقطة)
- جمعية اركانسيل (78 نقطة)

النوع الاجتماعي (جندر) :

- مؤسسة الحريري (81.96 نقطة)
- مركز الابحاث والتدريب حول قضايا التنمية/ مؤسسة رنيه معوض / مؤسسات الامام الصدر (81.50 نقطة)
- جمعية تنظيم الأسرة في لبنان / Ricerca / مؤسسة فرح الاجتماعية (76 نقطة)

الشباب والاطفال:

- مؤسسة رنيه معوض / جمعية اركانسيل / جمعية انماء القدرات في الريف (80.20 نقطة)
- لجنة الامداد الخيرية الاسلامية / مؤسسة الشهيد / جهاد البناء / الجمعية الخيرية لمساعدة الجرحى ومعوقى الحرب في لبنان (78 نقطة)
- الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمى (76 نقطة)

من جهة اخرى وبعدها انجز الخطوات التحضيرية اللازمة، قام المجلس باطلاق المناقصة لتلزم الهيئات الاهلية الوسيطة في البرنامج التتموي المناطقى، في حضور ممثلين عن 35 جمعية اهلية من المناطق اللبنانية كافة اجتمعوا في مقر المجلس. ويهدف هذا البرنامج الى تقديم خدمات اجتماعية اساسية اضافة الى تطوير مهارات وقدرات الفئات المستهدفة لتحسين مصادر دخلها، وتستفيد من خدمات البرنامج نحو 350 قرية وبلدة ومدينة، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا البرنامج نحو 12 مليون دولار اميركي ستفق خلال فترة 3 سنوات.

اطلاق مشروع لتنمية القدرات التخطيطية للبلديات بدعم الاتحاد الاوروبي

اطلق مشروع دعم للبلديات بتمويل من الاتحاد اوروبى برعاية وزير التنمية الادارية كريم بقرادونى وسفير الاتحاد الاوروبى باتريك رينو وذلك في القصر البلدى في ذوق مكايل في 11/11/2003 حضر مؤتمر اطلاق المشروع ممثلين عن 144 بلدية من مختلف المناطق اللبنانية.

وفي المناسبة اوضح السفير الاوروبى ان المشروع يوفر للبلديات خطط مبسطة للتنمية المحلية تدرج في اطار رؤية شاملة للمستقبل وفقاً لأولويات كل بلدة. ويساعد المشروع على تطوير وسائل الاتصال وتحسين مشاركة السكان والمجتمع المدني في الحياة المحلية.

من جهته اعلن الوزير بقرادونى انه لا مركزية ادارية ولا حياة ديمقراطية خارج البلديات وان ممارسة حق المساءلة والشفافية ومكافحة الفساد تبدأ على مستوى السلطات المحلية لتنتشر على مدى كل الوطن. من جهته ممثل الاتحاد الدولي للمدن المتحدة الخبير بشير عضيبي قدم عرضاً تفصيلياً عن المشروع والاساليب الواجب اعتمادها لتنفيذه بشكل سليم.

ويستفيد من المشروع الذي تبلغ قيمته 3.5 ملايين يورو 144 بلدية بالإضافة الى 47 قرية لا يوجد فيها بلديات.

ويشكل المشروع جزء من هبة مقدارها 38 مليون يورو قدمها الاتحاد الاوروبي لدعم مشروع يشرف على تنفيذه وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية. (المستقبل 2003/9/27، السفير والمستقبل 2003/11/12)

...ومساعدات بيئية اوروبية جديدة عبر مشروع لايف (LIFE)

زار رئيس المديرية العامة للوحدة البيئية في الاتحاد الاوروبي برونو جوليان لبنان لمناقشة اهداف وتوجهات مشروع لايف.

يقوم مشروع لايف (LIFE) التابع للاتحاد الاوروبي حالياً بدعم تنفيذ 8 مشاريع ذات طابع انمائي وبقيمة اجمالية تبلغ 3 ملايين يورو. ويركز مشروع لايف بشكل اساسي على التنمية الادارية في مجال البيئة. و اشار جوليان الى ابرز 3 مشاريع يتم دعمها حالياً وهي المساعدة في نشر المعلوماتية البيئية والثانية دعم وزارة البيئة مادياً للعمل بشكل اكثر فعالية واعادة النظر بالقوانين البيئية وضمان توافقها مع القوانين الاوروبية. اما المشاريع الاخرى فتتناول ثلاثة منها التنمية المستدامة في مناطق لبنانية واخرها مسالة التلوث الصناعي. اما المشاريع الاخرى فهي على علاقة بموارد اخرى. 3 منهم يتناولون التنمية المستدامة للمناطق. وموضوع التلوث الصناعي كان ايضاً من ضمن المشروع. (الدليس ستار ولوريون لوجور 2003/12/6)

مساعدات جديدة من وكالة التنمية الدولية الامريكية لـ 21 هيئة اهلية تتابع مجال رصد الهبات التي تقدمها وكالة التنمية الدولية الاميركية لعدد متزايد من الهيئات غير الحكومية وقد توزّعت الهبات خلال نهاية السنة الماضية على الشكل التالي:

- الجمعية الاهلية لضمان حياة الطفل في لبنان ASCAUVEL: لتجهيز صف جديد في مدينة الطفل التي تعمل لبناء قدرات 65 طفلاً ومهارتهم اضافة الى تأهيل اجزاء من المبنى وتأمين معدات سمعية وبصرية تعليمية جديدة وتحسين النشاطات الداخلية والخارجية المتوفرة للمركز.
- جمعية المساعدات الانسانية الخيرية في جب جنين لتجهيز مستوصف خيري لتوفير الخدمات لاهالي بلدة جب جنين والقرى المجاورة في البقاع الغربي
- جمعية الخدمات الانسانية والاجتماعية في الشمال لتطوير الخدمات التي يوفرها المستوصف التابع للجمعية في حلبا والقرى المجاورة في عكار
- المؤسسة المسيحية للمكفوفين في الدكوانة لبناء اول مركز يوفر التدريب على الكمبيوتر للمكفوفين في لبنان
- الجمعية اللبنانية لمتحف الحياة البرية والبحرية لتطوير متحف الجمعية في صور ليصبح مركزاً سياحياً بارزاً لجذب السياح
- المركز الوطني للتنمية والتأهيل في عبيه لتأهيل مركزه ولتطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير التدريب المهني لهم

- جمعية مار منصور دي بول في لبنان لتحسين الانتاج في مركز تحضير
المأكولات الخيري في قرنة شهوان بغية خلق فرص اوسع للعمل ودعم
لنشاطاتها الخيرية الاخرى
- جمعية شباب ضد المخدرات لاصدار الكتيبات لتعميم التوعية في كل
المجتمع اللبناني ضد المخدرات والادمان
- مؤسسة العرفان لتوسيع وتطوير الخدمات التي يوفرها مستشفى
العرفان الخيري في السمقانية لاهالي القرى في الشوف وصيدا
والنبطية وحاصبيا والبقاع الغربي وجزين
- جمعية الخدمات الاجتماعية في طرابلس لانشاء قسماً لمعالجة الامراض
النفسية في مركزها الذي يوفر الخدمات لطرابلس، عكار وجبيل
- المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية لتطوير قسم معالجة الامراض
السرطانية في مستشفى عين وزين لتوفير الخدمات للمرضى في
الشوف، عاليه، بعبداء، حاصبيا والبقاع الغربي
- جمعية تجار النبطية لتجهيز قاعة الاجتماعات العامة لجذب وتشجيع
النشاطات الاحترافية والثقافية والاجتماعية والرياضية في مدينة
النبطية
- جمعية نساء مستوصف لحفد الخيرية لتجهيز قسم الاشعة في المستشفى
الخيري الذي سوف يوفر الخدمات لستة عشر قرية في جبيل
- جمعية الخدمات الخضراء لتحسين اقسام الادارة وتطبيق البرامج لنشر
التوعية البيئية والاعمال البيئية السليمة في المجتمعات المحلية

- مؤسسة فرح الاجتماعية لانشاء مركز للمعلوماتية في منطقة صوفر وذلك لتوفير الخدمات والعمل على الكمبيوتر بكلفة متدنية بالاضافة الى توفير التدريب للاهالي في ثماني قرى
 - مستشفى بيت شباب لتجديد قسم العلاج الفيزيائي وتوسيع الخدمات في غرفة الطوارئ والعمليات بالاضافة الى القسم الطبي
 - جامعة هايكازيان لتطوير خدمات توفير وتبادل المعلومات للطلاب اللبنانيين عبر انشاء مكتبة الكترونية
 - جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية في الغازية لتأهيل منشآتها وتطوير خدمات مدرستها الخيرية
 - جمعية العطاء الانساني لتحسين مستوى المعيشة في دار الايتام في طرابلس
 - مؤسسة المحبة والعطاء لتحسين مستوى المعيشة لكبار السن في مركزها في النبعة في بيروت
 - مجلس الدامور الثقافى لتجهيز مكتبة للسكان وللعائدين الى الدامور والقرى المجاورة. (الانوار والسفير 2003/9/3 والمستقبل 2003/10/3)
- مساعدات يابانية جديدة لهيئات اهلية ومحلية باكثر من 715.278 دولاراً اميركياً وزعت السفارة اليابانية في نهاية العام الماضي مساعدات لهيئات محلية او اهلية وعلى دفعات تجاوزت قيمتها مليون دولار على النحو التالي:

- بلدية درعون (79.117 دولاراً) لتجهيز مستوصف طبي انشأته البلدية
بعيادة لطب الاسنان وجهاز (ultrasound)بالاضافة الى معدات
وتجهيزات طبية اخرى
- بلدية كفرحونة (19.000 دولار) لشراء جرار من طراز بوبكات
للقيام باعمال البلدية المختلفة كتنظيف الطرقات ومجاري المياه، ازالة
الثلوج وفتح طرقات زراعية
- بلدية جزين (35.413 دولاراً) لشراء 3 خزانات للمياه وعدة للري
- بلدية بشري لتنمية السياحة في منطقتي الارز وقاديشا
- لجنة الامهات في لبنان/ فرع قضاء عاليه افتتاح مركز التصوير
الشعاعي في مدينة عاليه للكشف المبكر على سرطان الثدي
- بيت القديس جاورجيوس - الاشرفية (38.800 دولار) لشراء 40
سريراً كهربائياً متطوراً من اجل تأمين راحة افضل للمسنين
- مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية (79.610 دولار) لتجهيز قسم
العناية الفائقة التابع للمستشفى
- الجمعية اللبنانية للتنمية والثقافة (77.252 دولاراً) لتمويل مشروع
تجهيز مركز التدريب المهني التابع لجمعية التلال الكائن في قرية
معاد - جبيل بمعدات مطبخ وغسالات
- جمعية العناية بالطفل والام (48.980 دولاراً) لتجهيز جناح التوليد
بجهازين لحضانة المواليد المبكرين ولشراء معدات طبية اخرى

- مركز مار سمعان (79.900 دولاراً) لبناء خزان لتجميع مياه الامطار في فصل الشتاء لاستعمالها لاحقاً لسد حاجات ميثم مار سمعان خلال ايام الشح
- مركز الرعاية الدائمة في الحازمية (43.650 دولاراً) لتزويده بجهاز طبي متطور يؤمن للمختبر القدرة على القيام بتحاليل دم اكثر دقة بالنسبة لامراض السكري والتلاسيميا وغيرها
- * اربع هبات بقيمة اجمالية قدرها (258.215 دولاراً)
- مؤسسة الاب عفيف عسيران لتجهيز مشغل ميكانيك عام ومشغل ميكانيك السيارات التابع لها
- مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية لتجهيز مستشفى التأهيل الطبي التابع لها بمولد كهرباء يعمل على الديزل
- جمعية انت اخي مساعدة لشراء حاافلة مجهزة خصيصاً لنقل المقعدين
- مركز دير الاحمر الصحي مساعدة لاستكمال طبقتة الثالثة
- * اربع هبات بقيمة اجمالية بلغت (240.760 دولاراً) ل:
- مستشفى تنورين الحكومي لتجهيز قسم الاشعة
- جمعية مار منصور دي بول لتجهيز المستوصف الطبثصي بآلات مراقبة ترقق العظام
- المدرسة الثانوية الانجيلية الارمنية في عنجر لتزويد المدرسة بجهاز تدفئة
- جمعية رابطة انعاش القرى في صور لاستكمال المجمع الرعائي لذوي الحاجات الخاصة التابع لجمعية الانعاش في برج الشمالي في صور

..وهبة لتأهيل قصر الاونيسكو بقيمة 418.349 دولاراً

قدم السفير الياباني توكوميتسو موركامي في تشرين الثاني الماضي هبة لتجهيز قصر الاونيسكو بمعدات سمعية وبصرية بقيمة 418.349 دولارا اميركيا، و اشار السفير الياباني خلال حفل التوقيع على الهبة الى ان الهبة المقدمة ستشمل تجهيزات لقاعات العرض، معتبرا ان وصاية وزير الثقافة على قصر الاونيسكو، ستساهم في لعب دور لاقامة المزيد من النشاطات الثقافية في لبنان.

وتأتي هذه الهبة ضمن سلسلة هبات قدمت اخيرا للمؤسسات الرسمية استفادت منها كل من: وزارة الثقافة - ادارة المسرح والسينما - المتحف الوطني، الجامعة اللبنانية، الكونسرفاتوار الوطني، المديرية العامة للآثار.(النهار 2003/11/12)

مساعدتين المانيتين لقرى الاطفال وتعاونية في حاصبيا

في اطار برنامج مساعداتها للهيئات الاهلية قدمت السفارة الالمانية هبتين جديدتين للهيئتين التاليتين:

- تعاونية الفرديس الزراعية - قضاء حاصبيا (15.000 دولاراً) لشراء معدات زراعية وسيارة مجهزة مع خرائط
- جمعية قرى الاطفال اللبنانية SOS - مكلس تقدمه معدات خياطة لمشروع خياطة للنساء الارامل (الديلي ستار 2003/11/1، الانوار 2003/11/30 والسفير 2003/12/1)

* من جهة اخرى، صرح مدير مكتب الوكالة الالمانية للتعاون الفني في لبنان فرنك كيلوس انه منذ فتح المكتب في بيروت من 8 سنوات اي في كانون الاول 1995، زاد عدد العاملين فيه الى 6 خبراء المان و5 لبنانيين.

وينفذ المكتب الآن 5 مشاريع للتدريب المهني منها ادخال نظام التعليم المزدوج في لبنان عموماً وايضاً في جنوب لبنان والتدريب المستمر للاساتذة والتعليم التكميلي لاعداد العمال والمايستري في تقنيات المعادن والسيارات والكهرباء وتحديث مناهج الكيريكولوم BT المهنية. (المستقبل 2003/9/18)

اطلاق مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية: المؤسسات الرسمية من ابرز المستفيدين

ابصرت مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية النور في 19 تموز الفائت، واتخذت من احد الابنية المطلة على ساحة رياض الصلح مركزاً لمتابعة اعمالها بعدما كان الوليد اعلن رغبته في تأسيسها في 16 تموز 2003 في ذكرى اغتيال جده الرئيس الصلح. وتتلخص اعمال المؤسسة بالآتي:

- دعم المؤسسات والجمعيات المعترف بها رسمياً في لبنان والتي تعنى بالامور الانمائية والانسانية
- مساعدة الايتام والمعوقين والمحتاجين وتأهيل الاحداث والمدمنين مباشرة او عبر دور الرعاية
- دعم المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات وتمويل مشاريع وبرامج ثقافية وتعليمية
- دعم القطاعات ذات المنفعة العامة وتمويل مشاريع انمائية
- تقديم منح دراسية وجامعية ومساعدات مالية في اطار البحوث العلمية والطبية

وابرز المستفيدين من خدمات المؤسسة، الهيئات الرسمية والخاصة
والمؤسسات والجمعيات ذات المنفعة العامة

وبمناسبة افتتاح مقر المؤسسة عقد الامير الوليد مؤتمراً صحافياً في
مبنى المؤسسة حضره نائب رئيس المؤسسة ليلي الصلح حمادة والمسؤول
الاعلامي امجد شاكر ونقيب الصحافة والمحرفين محمد بعلبكي وملحم
كرم والمدير العام للنهار جبران تويني ورئيس شركة الجنوب للاعمار
رياض الاسعد ورئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيل و رؤساء تحرير
الصحف وممثلو وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب وفريق عمل
المؤسسة.

استهل الوليد كلمته بالقول: "نجتمع اليوم لاطلاق مشروع مهم
اعلناه منذ فترة لكن الاوضاع العامة لم تسمح لنا بمباشرة العمل فيه. وبعد
التسيق مع السيدة الصلح توافقنا على ان تكون ممثلي الشخصية في
لبنان والممثل الرسمي للمؤسسة تجاه الحكومة، وقررنا ان نطلق نشاط
المؤسسة ونشرح اهدافها والآمال المرجوة منها موضحاً ان التمويل سيكون
مني شخصياً ومن المملكة العربية السعودية، ويتوزع عملنا على مستويات
عدة: انمائية وتربوية وصحية واجتماعية. وسيدير عبد السلام مريني
الشؤون الاجتماعية، على ان يهتم مفيد جذولي بالناحية الصحية. واتوقع ان
تحتل المؤسسة موقعاً قوياً في لبنان، وستكون الادارة منوطة في شكل
مطلق بالسيدة الصلح".

اضاف: "قد تُسأل لماذا الآن نطلق المؤسسة؟ وسأجيب اننا منذ زمن
طويل ندعم لبنان وننفذ مشاريع انمائية، لكن في الاعوام الاخيرة ازدادت
الطلبات من كل المناطق ورأينا ان دعم بعض الجمعيات والهيئات الاهلية لم
يعد يكفي، لذا قررنا انشاء مؤسسة انسانية لتأمين ديمومة العمل على

كل الاراضي اللبنانية. نحن نتطلق من اساس واضحة : لا تميز دينياً او طائفيّاً او مناطقيّاً، وهويتنا لبنانية بحتة. ويا للأسف، لا يزال لبنان، شتناً ام ايّنا، يعاني مرض الطائفية، و من المهم ان يغطي نشاطنا مناطق صيدا وصور والشمال والجنوب وعكار وطرابلس".

حول امكان فتح فروع للمؤسسة في المناطق اجاب الوليد: "ثمة جوانب تنفيذية سنبحثها في المستقبل، ولكن لا ارى داعياً لفتح مكاتب في المناطق. سنتعاون مع الجمعيات من كل انحاء لبنان لدعم نشاطها انطلاقاً من مقرنا في ساحة رياض الصلح، لذا انشأنا المؤسسة ودعمناها بكل طاقتنا لننوع اعمالنا الانمائية والتربوية والصحية، فالعبرة ليست في التوسع بل في الانتاج".

واخيراً افاد الامير الوليد " ان الهيئات الرسمية ستكون من ابرز المستفيدين من خدمات المؤسسة، و"بأنه في الماضي اطلقنا مشاريع، ويا للأسف العديد منها لم يرى النور. لكننا اخذنا العبروسنكون حرصاً على الاتفاق المالي للتأكد من ان كل ليرة ستذهب حتماً لمصلحة الشعب اللبناني". (النهار 2003/12/3)

تعزير مشاركة الاولاد عنوان الاتفاق بين مؤسسة الحريري

واليونيسف

وقع ممثل منظمة اليونيسف في لبنان ايكرم بيريردنش والنائب بهية الحريري اتفاقاً للشراكة بين المنظمة والمؤسسة في اطار اتفاقية حقوق الطفل التي صادق عليها لبنان عام 1991.

ويهدف الاتفاق الى تدريب الاولاد على نشر مبادئ اتفاقية حقوق الطفل انطلاقاً من خطة عمل يعملون على تنفيذها فيكونون في الوقت

عينه متلقين ومدربين على حقوق الطفل. وسيقوم الاولاد بنشر بنود الاتفاقية ومبادئها بانفسهم وبمساعدة منسقات المجالس البلدية للاولاد.

اما مؤسسة الحريري فستسعى لتوفير المناخ الذي يؤهل التلاميذ لاستيعاب منهج التدريب على الديمقراطية ومعرفة حقوقهم. ويستند الاطار العام للمشروع على مبدأ مشاركة الاولاد الذي اتخذه القمة العالمية للطفولة شعاراً لها. (النهار 2003/11/24، النهار في 2003/11/25 ولوريون لو جور 2003/11/25)

...واتفاق مع منطقة ايطالية لتطوير الحرف

وقعت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري ورئيس منطقة بافيا الايطالية البروسوفور سيلفيو باريتا العقد التنفيذي لبروتوكول التعاون الذي جرى التوصل اليه قبل شهرين بين مؤسسة الحريري - صيدا ومنطقة بافيا، ويتعلق بمركز تمكين المرأة اناملنا التابع للمؤسسات والتعاون في مجال الحرف والارتيزانا والصناعات اليدوية التراثية. (راجعه مجال عدد 19)

اتفاق شراكة بين مؤسسة الصفدي والاونيسكو لردم الهوة الرقمية

وقعت منظمات الاونيسكو ومؤسسة الصفدي اتفاق شراكة في اطار مشروع ردم الهوة الرقمية الذي تنفذه الاونيسكو بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي من اجل تحسين استخدام المعلوماتية في المدارس الرسمية. ينص اتفاق التعاون على نشر ثقافة المعلوماتية من خلال تطبيق المناهج الجديدة في لبنان والتي اعتمدت منذ عام. وجدير بالذكر ان طلاب المدارس الرسمية لم يتمكنوا من تقديم الامتحانات في مادة المعلوماتية لان وزارة التربية قررت تعليق هذه المادة الى ان يتم الاعداد الجيد لذلك.

وتساهم مؤسسة الصفدي عبر هذا الاتفاق في المشروع الذي سبق ان اطلقه مكتب الاونيسكو عبر تحديد المدارس الرسمية المحتاجة، واعادة تأهيل اجهزة الكمبيوتر بالاضافة الى توزيعها في المناطق الريفية النائية بدءاً من الشمال. وتنظم بعد ذلك ورش تدريبية للمعلمين لضمان حسن استخدام الاجهزة في المدارس. (السفير والديلي ستار 2003/12/1، النهار 2003/12/2، الديار 2003/11/30 والنهار 2003/11/29)

...وتعاون زراعي والسفارة البريطانية لتلقيح الابقار

وقعت مؤسسة الصفدي والسفارة البريطانية في لبنان مذكرة تفاهم للتعاون الزراعي تتضمن برنامجاً للتلقيح الاصطناعي للابقار وتطوير المراقبة الصحية عبر تشخيص الحمل عند الابقار والاغنام والماعز في شكل مبكر بواسطة صورة الموجات الصوتية Ecography، وتنص المذكرة على التعاون لتنظيم خمس ورشات عمل لتدريب المزارعين على اصول تربية الماشية. (لوريون لوجور والسفير 2003/11/13 والنهار 2003/11/14)

مذكرة تفاهم بين الاسكوا ورينيه معوض حول تطبيقات التقنيات

الجديدة :

وقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في الامم المتحدة (اسكوا) ومؤسسة رينيه معوض مذكرة تفاهم تهدف الى تعزيز التوعية حول اعتماد وتطبيق التكنولوجيات الجديدة وايجاد فرص عمل جديدة وخفض حدة الفقر في منطقة الشمال فضلاً عن وضع اساليب ووسائل ملائمة للتدريب المهني والتقني، ودراسات عن مسح المنتجات الزراعية، وامكان تأسيس المطابخ الصناعية. (النهار والسفير 2003/9/19)

هبة بقيمة 21.000 دولار من نادي روتاري لمدرسة شنلر في البقاع الغربي يتابع نادي روتاري - بيروت تقديم المساعدات للمناطق الريفية المهمشة في لبنان. وقد اختيرت مدرسة شنلر الواقعة في خربة قنفر في البقاع الغربي للاستفادة من الهبة الجديدة والتي بلغت قيمتها 21.000 دولار.

ستتيح الهبة للمدرسة امكان التزود بكمية اخشاب وذلك لتحويلها الى مفروشات من قبل تلاميذ المهنية الذين يتدربون في ورشة عمل لصناعة المفروشات التابعة للمدرسة. و تتضمن ايضاً مساعدات لقسم الايواء وادوات مطبخية.

رصد للقوانين ولبنود جلسات مجلس الوزراء :

مساعدات - ثقافة

- ابرام اتفاقية هبة موقّعة بين لبنان والمجموعة الأوروبية لاعادة تأهيل المكتبة الوطنية (جلسة 2003/9/25)
- طلب وزارة الثقافة الموافقة على قبول هبة يابانية عبارة عن معدات لتجهيز قصر الاونيسكو (البند 4 من الملحق) (جلسة 2003/11/20)

معوقين - تأهيل

- مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل لجنة متخصصة بتعليم المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة (جلسة 2003/9/25)

زراعة - مساعدات

- طلب الهيئة العليا للاغاثة الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم 48 تاريخ 2003/2/27 المتعلق بمساعدة مزارعي التفاح في المناطق اللبنانية (جلسة 2003/9/25)

مساعدات اجتماعية

- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة هي ملابس وأحذية وقرطاسية وبطانيات وفراش لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين (جلسة 2003/10/9)
- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة حقائب مدرسية (جلسة 2003/11/6)
- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة ملابس ومواد غذائية واحذية (جلسة 2003/11/6)
- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة اجهزة ومعدات طبية وملابس واحذية (جلسة 2003/11/6)

مساعدات صحية

- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة سيارة اسعاف لنقل المرضى (جلسة 2003/11/6)
- طلب المديرية العامة لرئاسة الجمهورية قبول هبتين، عبارة عن تجهيزات ومعدات طبية (جلسة 2003/11/6)

مساعدات - تنمية

- طلب وزار الخارجية والمغتربين الموافقة على قبول هبة من حكومة تشيكيا ضمن برنامج المساعدة التقنية لتنمية الموارد الاولية غير المعدنية في الاراضي اللبنانية بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه، مخصصة لتمويل عملية استكشاف تقوم بها شركة - GIS Geoindustry

- طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة نقدية مقدمة من الحكومة الفرنسية لتنفيذ مشروع " رأس مال التضامن الاولي ESP لدعم التنمية الزراعية في لبنان

بيئة - كسارات - عرض وزارة البيئة موضوع تنظيم المقالع والكسارات وطلبات التراخيص المتعلقة باستثمارها (قرار مجلس الوزراء الرقم 25 تاريخ 2003/9/18) (جلسة 2003/11/13)

- عرض وزارة البيئة موضوع تنظيم المقالع والكسارات وطلبات التراخيص المتعلقة باستثمارها (قرار مجلس الوزراء الرقم 25 تاريخ 2003/9/18) (البند 35) (جلسة 2003/11/20)

بيئة - مطامر

- تقرير اللجنة التقنية المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم 16 تاريخ 2003/8/14 حول تحديد مواقع المعالجة والطمر الصحي للنفايات الصلبة المنزلية (ارسل الى الوزراء في 2003/10/27) (جلسة 2003/11/6)

- تقرير اللجنة الوزارية المؤلفة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 6 تاريخ 2003/11/6 المكلفة درس تقرير اللجنة التقنية المشكلة بموجب القرار 16 تاريخ 2003/8/14 المتعلق بتحديد مواقع المعالجة والطمر الصحي للنفايات الصلبة المنزلية والذي سبق ان ارسل الى الوزراء في 2003/10/27 (جلسة 2003/11/13)

علم وخبر

- مشروع مرسوم لسحب العلم والخبر المعطي بتأسيس الجمعية المسماة " جمعية نما الاجتماعية الثقافية التنموية" مركزها الفاكهة - قضاء بعلبك (جلسة 2003/11/13)

- مشروع مرسوم لسحب العلم والخبر المعطي بتأسيس الجمعية
المسماة " لجنة البر والاحسان ورعاية اليتيم " مركزها مزبود - قضاء
الشوف (جلسة 2003/11/13)

- مشروع مرسوم لسحب العلم والخبر المعطي بتأسيس الجمعية
المسماة " جمعية العمل الاجتماعي " مركزها شقرا - قضاء بنت
جيبيل (جلسة 2003/11/13)

تتمية - خدمات

مشروع مرسوم لتحديد تفاصيل تطبيق احكام القانون الرقم 522
تاريخ 2003/7/16 المتعلق بانشاء محافظتي

عكار وبعبك الهرمل (ارسل الى الوزراء في 2003/10/6)
جلسة 2003/11/6)